دراسة تقويمية لأبعاد التربية الاقتصادية للطفل فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال

إعـداد

د/ حنـان محمد فوزى الصادق[١]

أولا الإطار العام للدراسة

- **مقدمـه :-**

يعيش العالم اليوم أزمة اقتصادية حقيقية باتت تعاني منها معظم بلدان العالم ، ويشهد حالة تضخم سكاني متزايد وضغطاً على موارده الطبيعية ، كما تسوده تغييرات متعددة شملت مناحى الحياة على تنوعها واختلافها ؛ كان لها الأثر الواضح على الحياة اليومية للأفراد والجماعات وعلى رأسها الجانب الاقتصادى .

ومما لاشك فيه أن التغييرات والتطورات الحادثة فى عالمنا المعاصر قد ألقت بظلالها على الحياة الفردية والاجتماعية سلبا وإيجابا ، ولعل ما يلفت الانتباه لكل من يمعن النظر تلك الآثار السلبية لهذه التغيرات التى بدت أكثر وضوحا فى هذه الأيام أكثر من أى وقت مضى ؛ كعادات الاستهلاك المتزايد لدى الأفراد والجماعات ، وسلوكيات التباهى والتفاخر والتقليد ، وشيوع مظاهر البذخ والإسراف ، وتفشى حمى الاستهلاك الترفى المبالغ فيه التى تمكنت من الوصول إلى قطاعات واسعة من الأفراد ؛ كالتدافع لشراء الماركات العالمية ، واستهلاك السلع الترفيهية والشراء عن بعد (خلف محمد البحيري ،٢٠٠٤، ٢١٢) .

كما طفت على سطح المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة بعض القيم والسلوكيات بين الفئات العمرية المختلفة كنتيجة طبيعية للثقافات الوافدة التى أفرزتها طبيعة الحياة المعاصرة ؛ كسيطرة النزعة الفردية وطغيان المادة على كل شيئ ، وإعلاء المصلحة الذاتية التى أدت بدورها إلى ظهور العديد من السلوكيات الغريبة عن مجتمعنا المصرى ؛ كتراجع قيم العمل والجدية والمسئولية والشرف والأمانه ، وهو الأمر الذى سيؤدى إلى انعكاسات خطيرة على اتساق القيم التى يتعلمها الأطفال فى عملية التنشئة الاجتماعية هذا فضلا عن أن اتساع مجال التطلعات الاستهلاكية من دون مرافقة لإمكانات الإنفاق قد يؤدى إلى الإنحراف طلبا للمال (بشير خليفى إبراهيم ،٢٠١٣، ٨) .

---

[١] **أستاذ أصول تربية الطفل المساعد – قسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة المنوفية**

ولعل ما يزيد الأمر خطورة أن نمط الاستهلاك المتزايد دون وعى سيستتبعه بالضرورة – أو يرتبط به – جوانب أخرى من أهمها : طرق الحصول على المال ، وضعف الاستثمار لمقابلة هذا الاستهلاك ؛ الأمر الذى يؤدى إلى الاستعداد للحصول على المال بأية كيفية ومن أى مصدر من المصادر وبالتالى شيوع الحرص على المصلحة الشخصية حتى لو كانت على حساب الآخرين ، وكذلك انتشار الأمراض الاجتماعية ذات الصبغة الاقتصادية ؛ كالرشوة والاختلاس والاحتكار وغير ذلك .

من ناحية أخرى يعيش عالمنا المعاصر الحديث اليوم واقعا اقتصاديا جديدا يختلف عن ذلك الذي كان في عصور ، وتغييرا فى الجوانب الاقتصادية على كافة المستويات ؛ فبعد أن كان العالم العربى والإسلامى يعتمد على تحقيق الإكتفاء الذاتى فى مختلف حياته الإقتصادية أصبح الآن مستوردا لكثير من السلع والمنتجات والمواد الخام والأدوات والأجهزة التقنية الحديثة التى ترهق الاقتصاد العربى (عبد الله سمار الجابري ،٢٠١٠،٢٩) . وبعد أن كانت الأسرة المصرية وخاصة فى الريف منتجة أصبحت الآن مستهلكة بل وأصبحت تنافس المدينة فى استهلاكها وخاصة من الخبز والدقيق ، وانتشرت العادات الاستهلاكية الخاطئة وخاصة عند الأطفال من سلع غذائية لافائدة منها سوى التسلية وحب التقليد . فى الوقت ذاته انتشرت ثقافة الاستهلاك عبر آلية الاعلان وشاعت القيم الفردية وحب التملك والمحاكاة وتقليد الآخرين فيما خلق ضغوطاً اقتصادية وثقافية على معظم الأسر المصرية حتى الميسورة منها حيث تظهر رغبات واحتياجات مصطنعة أو غير ضرورية يحولها الصغار إلى احتياجات ومطالب يرفعونها داخل الأسرة (عبد الواحد حميد الكبيسى،٢٠١٢، ٩٠)

وأمام كل هذه التغيرات والتحديات التى باتت تفرض نفسها على المجتمع لا تستطيع التربية أن تقف مكتوفة الأيدى ومن ثم فهى مطالبة بالاستجابه والسعى لبناء وتربية الأجيال القادمة تربية تجعلها قادرة على مواجهة هذه التحديات . وهو الأمر الذى حدا بالكثير من المربين إلى الدعوة للاهتمام بالتربية الاقتصادية للأطفال فى سنواتهم الأولى ومنذ مرحلة مبكرة من العمر (زيد محمد الرماني ،٢٠٠٢، ٨١)، (Yana V. Rodgers , Shelby Hawthorne, Ronald C. Wheeler ,2007,46)، (منى محمد عبد الله يوسف ،٢٠١٣، ٤٤) ، (Carolyn Castleberry, 2014, 6)

ولاشك أن التطورات الاقتصادية التي يشهدها عالم اليوم والتحديات والمشكلات الاقتصادية التي تواجه إنسان هذا العصر، تؤكد أهمية أن يكون لدى المتعلم فى جميع مراحله قدرا مناسبا من المعارف والمهارات والاتجاهات الاقتصادية ، وتوافر درجة مناسبة من الوعي الاقتصادي لاتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطته المالية والاقتصادية ، وذلك كمواطن منتج ومدخر ومستهلك للسلع والخدمات ، لذا فقد اعتبر الوعي بالقضايا والمشكلات والتطورات الاقتصادية هدفا رئيسا ومهما بين أهداف التربية . ومن ثم

تبرز أهمية التربية الاقتصادية لجميع أفراد المجتمع ، حيث أنهم جميعا يمارسون مختلف الأعمال الاقتصادية من شراء وبيع، واستهلاك، وإيداع واقتراض من البنوك، وادخار، واستثمار وغيرها .

وتكتسب التربية الاقتصادية لطفل الروضة أهميّة كبيرة انطلاقا من أن الطفل يمثل اللبنة الأولى والركن الأساسى فى بناء الهيكل الاجتماعى السليم للمجتمع ، وبصلاح الطفل يكون المجتمع قد بذر البذرة الصالحة فى التربة الخصبة ليجنى بعد ذلك محصولا طيبا يتمثل فى أجيال تساهم فى بناء الوطن وتطويره وإرساء صرح الحضارة الإنسانية فى شتى مجالاتها وميادينها(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠١ ب ،٢٠) . كما أن هذا الطفل اليوم هو رجل أعمال الغد وتاجر المستقبل ، والأب الذى سوف ينظّم اقتصاد البيت عندما يكبر ؛ لذا فان التربية الاقتصادية للطفل هى استثمار فى الموارد البشرية على المدى البعيد . إضافة إلى أن فئة الأطفال هي واحدة من الفئات التى تشكل نسبة كبيرة من المجتمع السكانى والمؤثّرة في اقتصاديات أغلب الأسر بصفة خاصة ، واقتصاد المجتمع بصفة عامة ، إذ تستحوذ على نسبة كبيرة من ميزانية أى أسرة .

- **مشكلة الدراسة و تساؤلاتها**

ليس من شك فى أن مؤسسات التربية تستطيع أن تقوم بدور كبير فى مواجهة المشكلات والقضايا المرتبطة بالسلوك الاقتصادى لدى الفرد والجماعات ؛ لاسيما فى هذا العصر الذى يعانى فيه الكبير قبل الصغير من صعوبات فى فهم وإدراك القيم السائدة فى المجتمع ، ومن التقليد الخاطئ لبعض الأنماط السلوكية السائدة فى المجتمعات الغربية والتى لا تتفق مع النسق القيمى للمجتمع . فتؤكد الدراسات على إنه يجب أن تقوم التربية من خلال مؤسساتها المختلفة بدور بارز لتفتيح قدرات المتعلمين على المشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية عن طريق السلوك المناسب ابتداء من المصروف الذي يتقاضونه من الآباء إلى ميزانية الأسرة (سعد هاشم بن محمد العلياني ،٢٠٠٥، ٦٦) والتدريب على ترشيد الاستهلاك والادخار وحب العمل والمحافظة على الممتلكات العامة (هناء قاسم الحمود ،٢٠٠٩،٤٤) ، والاهتمام باعداد جيل المستقبل يمتلك مهارات التخطيط للمستقبل (محمد صديق محمد حسن ،٢٠٠٤،٧٠) .

وانطلاقا من أهمية دور التربية فى دعم التنمية الاقتصادية فى مصر (غادة محمد أحمد ،٢٠١٥، ٣٤٢) ، إضافة إلى التوجه التربوى الاقتصادى نحو تهيئة الفرد للمشاركة الايجابية فى دعم التنمية الاقتصادية خاصة فى ظل ما يعانيه المجتمع المصرى ونلمسه من مشكلة زيادة الاستهلاك وانخفاض الإنتاج ، وفى ظل توجيه الدراسات للاهتمام بالتربية الاقتصادية المبكرة للطفل ؛ بدءا من التدريب على معرفة كيفية تحديد احتياجاته ، وترتيب أولوياته إلى سلوكه الانفاقى السليم فى اختياره وشرائه لالعابه فى

حدود الإمكانات المادية المرصودة لذلك أى تقويم سلوكه الانفاقى والاستهلاكى (يس عبدالرحمن قنديل ،٢٠٠٢، ١٣٢) (سلوى أحمد سعيد ،٢٠١٠، ٤٤٤) (عبد الهادى عبدالله أحمد على ،٢٠١٢) .

وفى ظل ما تشير إليه بعض الدراسات من انخفاض الوعى بقيمة الموارد المتاحة لدى الأطفال بمعظم الأسر المصرية (أسماء محمد حميدة عوض زايد ،٢٠٠٤، ١١) (أمل محمد موسى القرنشاوى،٢٠٠٩) ، والجهل بقيم العمل والانتاج (أحمد الضوي سعد ،٢٠٠٢ ، ١٥٩) وضعف معرفة أطفال الروضة بمبادئ الاقتصاد الأساسية ؛ ومنها ضعف إدراكهم لقيمة فئات العملة المختلفة ، وعدم حفاظهم على ممتلكاتهم الخاصة (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ٥) (ريهام ربيع العيوطي،٢٠١٢، ١٧٤) يصبح لرياض الأطفال دورا لا يمكن تجاهله في تلك العملية كونها تعد أولى المؤسسات التربوية الرسمية التى يلتحق بها الطفل فى أهم فترات حياته التكوينية .

وقد بينت المقابلات الشخصية والدورات التدريبية التى اشتركت فيها الباحثة ومن خلال ملاحظات الباحثة لمعلمات رياض الأطفال فى أثناء الإشراف على التربية العملية أن المنهج الجديد (حقى ألعب وأتعلم وابتكر) ينقصه التحديد الدقيق لأبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ، واقتصاره على بعض المفاهيم الاقتصادية التى تقدم للطفل .

وفى ضوء ماتقدم وبسبب الأهمية التى تكتسبها التربية الاقتصادية للطفل وضرورة ظهورها جلية فى منهج الروضة وأهدافه وطرق تنفيذه بالقدر الكافى وبالعمق المناسب الذى يتمشى مع أهميتها لإعداد الطفل . ونظرا لخلو مجال الدراسات البحثية فى مجال تربية الطفل– فى حدود علم الباحثة – من دراسة متكاملة لتحديد مفهوم التربية الاقتصادية وأبعادها فى مرحلة رياض الأطفال وفى سبيل بلورة دور تربوى متكامل بشأن التربية الاقتصادية يحاول البحث الحالي الكشف عن مدى ترجمة أبعاد التربية الاقتصادية فى مناهج رياض الأطفال وأنشطتها وممارساتها التربوية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ؟ وما ممارساتها التربوية فى أنشطة رياض الأطفال؟
٢. ما درجة توافر أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة فى منهج رياض الأطفال؟
٣. ما مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر المعلمات؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية باختلاف (المنطقة التعليمية ، نوع الروضة ، خبرة المعلمة ، الدورات التدريبية) ؟
٥. ما المقترحات اللازمة لتضمين أبعاد التربية الاقتصادية فى مناهج وأنشطة رياض الأطفال ؟

- **أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على أبرز أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ، والكشف عن درجة توافر هذه الأبعاد فى منهج رياض الأطفال وكذلك مدى مراعاة أنشطة رياض الأطفال لهذه الأبعاد من وجهة نظر المعلمات ، تمهيدا للخروج ببعض المقترحات لتضمين أبعاد التربية الإقتصادية للطفل فى مناهج وأنشطة رياض الأطفال .

- **أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة فى الآتى :

- تقدم تحديدا علميا لأبعاد التربية الاقتصادية يمكن الاسترشاد بها فى مجال تطوير تربية الطفل فى رياض الأطفال .
- يقدم مقترحات عملية لمنهج تربية الطفل فى رياض الأطفال فى ضوء أبعاد التربية الاقتصادية يمكن الاستفادة منه عند إعداد وتطوير هذا المنهج .
- يتسق مع التوجهات الاقتصادية والسياسية الراهنة والتى تدعو لترشيد الاستهلاك وتؤكد على أهمية التربية الاقتصادية .
- يلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام بالتربية الاقتصادية للطفل وضرورة ترسيخها منذ المراحل الأولى للطفولة المبكرة .
- يرتبط هذا البحث بمرحلة تربوية شديدة الأهمية وهى مرحلة الطفولة المبكرة ، ففيها تتشكل الصفات الأولى لشخصيه الطفل وتتحدد الأسس الأولية لاتجاهاته وقيمه ، وعندما يكتسب الطفل المعرفة الاقتصادية التى تساعده على تعزيز السلوكيات والقيم الاقتصادية المرتبطة بها بشكل سليم فإن ذلك سيعوده على الممارسات والسلوكيات وسيهيئه للتعامل مع الظروف الاقتصادية الحالية .

- **منهج الدراسة وأدواتها**

حسب ما تقتضيه الإجابة عن تساؤلات الدراسة والأهداف التي تسعى إليها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى لوصف وتحليل أبعاد التربية الاقتصادية فى رياض الأطفال وذلك من خلال تحليل الدراسات والبحوث والكتب التى تناولت التربية الاقتصادية ونظام العمل فى رياض الأطفال . وتم استخدام المنهج الوصفى كذلك في بناء أداتى الدراسة استمارة تحليل المحتوى لمنهج رياض الأطفال واستبانة لقياس مدى مراعاة أنشطة رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر المعلمات .

- **مجتمع الدراسة وحدوده**

تمثل مجتمع الدراسة فى (٢٣٣٥) معلمة رياض أطفال يعملن فى(٤٥٥) روضة رسمية بمحافظة المنوفية وفقا للإحصاء الصادر عن توجيه رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦ . أما حدود البحث فقد تمثلت فى :

١. **الحدود البشرية :** اقتصرت الدراسة على التعرف على آراء معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة المنوفية ، وقد تم تطبيق الاستبانة على (٦٥٠) معلمة برياض الأطفال بجميع مراكز المحافظة وتم استعادة (٦١٩) استبانة وبمراجعتها تبين وجود (٥٨٢) استبانة فقط صالحة للتحليل الإحصائى وبذلك تكون نسبة عينة الدراسة فى صورتها النهائية حوالى ٢٥ % تقريبا من المجتمع الأصلى ، وهى نسبة مقبولة بالنظر إلى طبيعة مجتمع المعلمات محل الدراسة .
٢. **الحدود المكانية :** اقتصر التطبيق على رياض الأطفال بمحافظة المنوفية نظرا لأنها محل سكن وعمل الباحثة مما سهل عليها تطبيق أداتى الدراسة بجميع مراكز المحافظة ، وهذا أمر ساعد على الوصول إلى صورة شاملة عن الموضوع محل الدراسة .
٣. **الحدود الزمنية :** تحددت نتائج هذه الدراسة بزمن تطبيقها فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٦ .
٤. **الحدود الموضوعية :** تهتم هذه الدراسة بتقويم أبعاد التربية الاقتصادية (البعد المعرفى ، البعد المهارى ، البعد الوجدانى) فى كتب رياض الاطفال الإسترشادية فى المنهج الجديد حقى ألعب وأتعلم وابتكر بمستوييه الأول والثانى من مناهج رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى أنشطة المعلمة وممارساتها التربوية فى إطار المنهج الجديد .

- **مصطلحات الدراسة :**
- **التربية الاقتصادية : Economic Education**

تعرف التربيه الاقتصاديه بكونها التربية التي تساعد الفرد علي تحسين انماط الاستهلاك وتكوين الوعي الاقتصادي والحاله الاقتصاديه الواعيه واكساب الفرد مهارات العمل المنتج التي يساعد علي زيادة الانتاج وتساعد علي اكتساب المعرفه الاقتصاديه والمهارات العلميه وتنميتها واكتساب القدره علي التغيير وفقا للظروف الاقتصاديه للمجتمع حيث يستطيع التكيف مع الواقع الاقتصادي له والمجتمع الذي يعيش فيه (سميرة محمد العشرى الشامى ، ٢٠٠٥، ٢) .

وتعرف إجرائيا فى هذا البحث بكونها القدر المناسب من الخبرات الاقتصادية المتكاملة فى مجالات المعرفة والمهارات والقيم التي تسهم في التنشئة المتكاملة للطفل ذو الفهم الاقتصادي ،

القادر على المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، والتفاعل مع المطالب الاقتصادية التي تواجهه في حياته على المستوى الشخصي والمجتمعي .

- **رياض الاطفال : Kindergarten**

رياض الأطفال هي نظام تربوي يحقق التنمية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى ، ويكون العمل بها باللغة العربية ، ومدتها عامان دراسيان ، ويجوز تنظيم فصول تمهيدية لمدة سنة تسبق رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩، قرار وزاري رقم ١٥٠).

- **خطوات الدراسة**

فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها نظمت فى خطوتين على النحو التالى:

١. **الإطار النظرى للدراسة** وفيه تم توضيح مفهوم التربية الاقتصادية وأهدافها فى رياض الأطفال وأبرز أبعادها وممارساتها التربوية فى تربية الطفل .
٢. **الإطار الميدانى للدراسة** وفيه تم الكشف عن أبعاد التربية الاقتصادية المتضمنة فى منهج رياض الأطفال الجديد (حقى ألعب وأتعلم وابتكر) والتعرف على آراء معلمات الروضة عن مدى مراعاة أنشطة رياض الأطفال لهذه الأبعاد من وجهة نظر المعلمات وذلك بتطبيق استبيان أعد لهذا الغرض.

ثانيا : الإطار النظرى للدراسة

وصولا لتحديد أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة وممارساتها التربوية فى أنشطة رياض الأطفال ترى الباحثة ضرورة التعرف على مفهوم التربية الاقصادية وأبرز أهدافها فى مرحلة رياض الاطفال .

مفهوم التربية الاقتصادية :

يجمع مفهوم التربية الاقتصادية بين مفهومي التربية والاقتصاد . فأما **التربية** فهى مصطلح واسع الانتشار يحظى باهتمام كبير من كثير من العلماء والباحثين فى مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية . وتعبر التربية فى جوهرها عن عملية نقل مجموعة معارف ومهارات وقيم من الملقي إلى المتلقي (السيد عبد القادر شريف ، ٢٠٠٧ ، ١٨) والغاية من التربية دائما حسب هذا المنظور، هي إنتاج سلوكيات وأفعال تساعد الفرد على العيش والعمل والاندماج وسط المجتمع . فالتربية في عمومها توجيه النمو الإنساني وجهة ترضى عنها الجماعة التي ينشأ الفرد بينها ، حتى يشب وهو يحمل قيمها ومثلها العليا ، بل وليكون هو المعبر عنها .

وقد تطورت أساليب التربية وطرقها مع تطور الإنسان ، وأخذت أشكالا مختلفة من حيث أغراضها وعواملها ووسائلها المقصودة منها وغير المقصودة ، ومن حيث استجابة الإنسان في أطواره المختلفة للعوامل المؤثرة فيه ، ومن حيث ما وجه من عناية واهتمام لجانب معين من جوانب حياته أكثر من غيره .

وأما الاقتصاد كعلم فقد اختلفت آراء الاقتصاديين فى عرض تعريف محدد لعلم الاقتصاد فمنهم من يرى الاقتصاد كأحد العلوم الإنسانية التى تهتم بدراسة وإدارة ثروات المجتمع . ومنهم من يرى الاقتصاد كعلم تطبيقى يهدف إلى وضع أسس وطرق لإشباع الرغبات والحاجات المتجددة للأفراد والمجتمعات . ومنهم من يرى أن الاقتصاد علم يبحث فى دراسة سلوك المستهلك فى المواقف الاستهلاكية التى تتطلب اتخاذ قرار محدد .

فقد عرف الاقتصاد على أنه العلم الذى يهتم بدراسة الكيفية التى يقوم بها الأفراد والمجتمعات باختيار السلع والخدمات فى ظل ندرة الموارد وذلك لإشباع أكبر قدر من الحاجات والرغبات الحالية والمستقبلية (R.Miller , 2001 , 3) ، وعرف أيضا علم الاقتصاد بكونه أحد العلوم الاجتماعية التى تعنى بدراسة السلوك الإنسانى المرتبط بمجال الإنفاق على الحاجات ودراسة وتحليل البدائل المتاحة أمام الأفراد والجماعات (حمدي أحمد عبدالعزيز أحمد ،٢٠٠٨، ١٢٨) .

كما عرف بأنه العلم الذى يهتم بدراسة عملية الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والسلع والخدمات ويهتم بدراسة السلوك الإنسانى وعلاقته بالغايات والموارد النادرة والمتاحة لإشباع جميع الاحتياجات والرغبات الإنسانية (يسرى ابو العلا ، ٢٠١٣، ١٥) .

ووفقا لما سبق يمكن القول أن علم الاقتصاد هو العلم الذى يهتم بدراسة الممارسات والنشاطات البشريّة التي يقوم بها الإنسان لغايات تحقيق هدف ما سواء كان إنتاج السلع والخدمات أم توزيعها أم حتى تبادلها واستهلاكها ويضم علم الاقتصاد في ثناياه مفاهيم كثيرة ترتبط فيما بينها بعلاقات اقتصاديّة متعددة .

أما عن تعريف التربية الاقتصادية اصطلاحيا فالتربية الاقتصادية شأنها في ذلك شأن التربية السياسية والتربية الاجتماعية وغيرها ، نظاما فرعيا من نظم التربية . وتعرف التربية الاقتصادية فى هذا الإطار بأنها العملية التعليمية التى تركز على تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات بهدف مساعدته على القيام بمتطلبات دوره كعضو فعال فى المجتمع وكمنتج كفء للسلع والخدمات وكمستهلك رشيد يعرف ماله من حقوق وماعليه من واجبات (عاطف محمد سعيد عبدالله ،٢٠٠٢ ، ٦٢) .

وتعرف التربية الاقتصادية أيضا بأنها ذلك النوع من التربية التي تعنى بتوجيه الأفراد والجماعات ، من أجل تنمية سلوكهم تنمية سليمة تؤهلهم للقيام بدورهم على الوجه الصحيح في مجالي الإنتاج

والاستهلاك ، وتؤهلهم لمعالجة مشكلاتهم الاقتصادية المتعددة ، للإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة (سعد بن هاشم بن محمد العليانى ،٢٠٠٥، ٤٢) .

كما تعبر التربية الاقتصادية كذلك عن السلوك المادي اليومي للإنسان في إدارة إمكاناته وموارده المادية، والتعامل مع الجوانب الاقتصادية في حياته بكفاءة (كيندة حامد التركاوى ،٢٠١٠، ٢٣) .

وهناك من يرى بأن التربيه الاقتصاديه هي التربية التي تساعد الفرد علي تحسين انماط الاستهلاك وتكوين الوعي الاقتصادي والحاله الاقتصاديه الواعيه واكساب الفرد مهارات العمل المنتج التي يساعد علي زيادة الانتاج وتساعد علي اكتساب المعرفه الاقتصاديه والمهارات العلميه وتنميتها واكتساب القدره علي التغيير وفقا للظروف الاقتصاديه للمجتمع حيث يستطيع التكيف مع الواقع الاقتصادي له والمجتمع الذي يعيش فيه (سميرة محمد العشرى الشامى ، ٢٠٠٥، ٢) .

وهناك من ينظر إلى التربية الاقتصادية باعتبارها القدر المناسب من الخبرات الاقتصادية التي تسهم في إعداد المواطن الصالح ذو الفهم الاقتصادي، القادر على المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والتفاعل مع المطالب الاقتصادية التي تواجهه في حياته على المستوى الشخصي والمجتمعي (عبد الهادى عبدالله أحمد على ،٢٠١٢، ٤٦٧) .

ويتفق البعض فى إعتبار التربية الاقتصادية توجيه نمو الفرد الانسانى وجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد فى التعامل الاقتصادى للأفراد خاصة فيما يتعلق بجانبى الإنتاج والاستهلاك (أحمد الضوي سعد ،٢٠٠٢،١٦٣) (سعيد إسماعيل عثمان القاضي ،٢٠٠٢، ٥) ، (جمال بلبكاىْ ،٢٠١٤، ٢٢) .

من خلال استقراء التعريفات السابقة لمفهوم التربية الاقتصادية، يمكننا أن نستخلص ما يلي:

- اتفقت التعريفات السابقة على أهمية التربية الاقتصادية لجميع أفراد المجتمع ، وذلك لتنمية السلوك الإيجابي للفرد تجاه المواقف والقضايا والمشكلات الاقتصادية الحياتية.
- أكدت التعريفات السابقة على الوظيفة الاجتماعية للتربية الاقتصادية من خلال إعداد أفراد قادرين على التعامل مع الجوانب الاقتصادية بكفاءة والمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية التي تواجههم على المستوى الشخصي والمجتمعي.
- اتفقت أغلب التعريفات (عاطف محمد سعيد عبدالله ،٢٠٠٢) ،(سعد بن هاشم بن محمد العليانى ،٢٠٠٥) (سعيد إسماعيل عثمان القاضي ،٢٠٠٢) ، (سميرة محمد العشرى الشامى ، ٢٠٠٥) (جمال بلبكاىْ ،٢٠١٤) على دور التربية الاقتصادية فى تكوين السلوك الانتاجى والاستهلاكى للفرد ليكون منتجا ومدخرا ومستثمرا واعيا ومستهلكا رشيدا للسلع والخدمات .

- من التعريفات من ركز على أهمية الفهم والاستيعاب للمعارف الاقتصادية لإعداد أفراد قادرين على المشاركة في حل المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع الذي يعيشون فيه (عبد الهادى عبدالله أحمد على،٢٠١٢) .

وبناء على ما تقدم فإن التربية الاقتصادية في هذا البحث هي القدر المناسب من الخبرات الاقتصادية المتكاملة فى مجالات المعرفة والمهارات والقيم التي تسهم في التنشئة المتكاملة للطفل ذو الفهم الاقتصادي، القادر على المشاركة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، والتفاعل مع المطالب الاقتصادية التي تواجهه في حياته على المستوى الشخصي والمجتمعي .

ويكتسب الطفل الاتجاهات والمهارات والقيم وأساليب السلوك الاقتصادى من خلال طرق ونظم وعلاقات ومؤثرات عديدة تعمل على تكوين شخصيته على الرغم ان كلا منها قد يختلف فى نوع التأثير واول هذه المؤثرات هى تأثير التنشئة التى يكتسبها الطفل فى الأسرة ثم الروضة والمدرسة فيما بعد .

أهداف التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة :

تهدف التربية الاقتصادية إلى توعية الفرد بالقضايا والمشكلات الاقتصادية التي تواجهه وتواجه مجتمعه، وإكسابه أساليب السلوك الاقتصادي الرشيدة لتحقق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيش فيها (خلف محمد البحيري ،٢٠٠٤، ٢٢٢) ، كما تؤهله إلى استثمار وقته وتحقيق نمو قدراته الاقتصادية وقيامه بالأعمال السلوكية السليمة(محمد عمر أحمد المدخلى،٢٠١٥ ،٣٠٦) هذا بالإضافة إلى تنمية القدرات الشخصية المتعلقة بإعداد المستهلك وربط دوره بالاقتصاد القومى ، وتنمية بعض المهارات الشخصية التى تفيده فى حياته الوظيفية .

أما فيما يتعلق بطفل مراحل النمو الأولى فتهدف التربية الاقتصادية إلى تنمية الفهم لدى الطفل فيما يتصل بعمليات الاستهلاك ، ومساعدة الطفل على التمييز بين السلع المعروضة ، وحسن اختيار السلعة الواحدة ، واتخاذ قرار الشراء السليم للسلعة المناسبة فى الوقت المناسب والسعر المناسب (منى بنت علي السالوس ،٢٠٠٢ ، ٢٥) .

كما تهدف التربية الاقتصادية إلى تنمية قدرة الطفل على فهم النظام الاقتصادى فى مجتمعه وعلاقته بالأنظمة الأخرى وأبعاد مسئوليته كمواطن صالح يحافظ على النظام ويشارك فى تطويره مع تزويده بقدر كاف من المعرفة الاقتصادية التى تمكنه من المقارنة بين البدائل واتخاذ القرارات السليمة والقيام بالتصرفات الذكية وذلك عند القيام بدوره فى المجتمع (عاطف محمد سعيد عبد الله ،٢٠٠٢، ٥٩) . هذا بالإضافة إلى توعية الطفل بقيمة العمل والدور المنوط به فى المجتمع وفى الجماعة التى ينتمى إليها (وزارة التربية والتعليم،٢٠١١ ب ،٢٩) . وتنميه العادات الادخارية ، وتنمية احترام الملكية العامة (سميرة محمد العشرى الشامى ،٢٠٠٥، ٥٤).

فالتربية الاقتصادية تسعى لإكساب الطفل القدر المناسب من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والتي تجعله على معرفة مناسبة بالنظام الاقتصادي لمجتمعه بما يحتوي من إجراءات وأساليب وقوانين اقتصادية تتطلب منه أن يتفاعل معها لمواجهة القضايا والمشكلات والمواقف الحياتية الاقتصادية ، وكذا القيام بأدواره كمدخر ومنتج ومستهلك رشيد للسلع والخدمات ومحافظ على الممتلكات العامة والخاصة . ومن ثم فإن التربية الاقتصادية يقع عليها عبء إعداد أطفال الروضة لكي يصبحوا قادرين على القيام بهذه الأدوار المستقبلية وتنمية المسئولية الاجتماعية بصورة أكثر فاعلية (وزاره التربية والتعليم ، ٢٠١١ ا ، ٦٣) وهو ما يسهم في تحسين مستوى الأداء الاقتصادي للمجتمع ، وتحقيق التنمية الشاملة .

يتضح مما سبق أن هذه الأهداف قد ركزت على الفهم والمعرفة واكتساب المهارات الاقتصادية، وكذا على تنمية الاتجاهات والقيم الاقتصادية واستنادا على ذلك يمكن تحديد أهداف التربية الاقتصادية فى رياض الأطفال على النحو التالي:

١. إكساب الطفل القدر المناسب من المعرفة الاقتصادية التي تساعده على فهم العلاقات القائمة بين أنشطة المؤسسات الاقتصادية داخل المجتمع.
٢. إكساب الطفل المفاهيم والمبادئ الاقتصادية المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المحلية والعالمية .
٣. تنمية وعي الطفل بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع كأنشطة تقديم الخدمات وأنشطة تحصيل الضرائب .
٤. تعميق معارف الأطفال بأهمية الترشيد فى الاستهلاك السلعى خاصة فى مجال الغذاء ، فكثيرا ما يتميز الاطفال بكثرة الاستهلاك من مواد عذائية لانفع من ورائها كالحلويات والعصائر.
٥. إعداد الطفل للمواطنة الواعية عن طريق تعريفه بأدواره التي يمكن أن يقوم بها في المجتمع كمنتج، ومدخر، ومستثمر.
٦. تنمية مهارات التفكير الاقتصادي لدى الطفل وتدريبه على اتخاذ القرار الاقتصادى المناسب لحل المشكلات الاقتصادية الحياتية.
٧. تنمية القيم والاتجاهات الاقتصادية الإيجابية لدى الطفل نحو الإنتاج والعمل والادخار واحترام الملكية العامة والخاصة والمحافظة عليهما.
٨. تنميه العادات الاستهلاكيه الصحيحه بحيث تقوم علي اساس من المعرفه والفهم وحسن الاختيار في الكم والنوع للسلع الاستهلاكيه التي تعود علي الطفل بالفائده الصحيحه .

٩. تعديل السلوك الاقتصادي الخاطئ للطفل بهدف المشاركة في تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعه والمرتبط بترشيد استهلاك السلع والخدمات، والادخار، و المحافظة على الموارد الطبيعية والمحافظة على الممتلكات العامة.

ولكى تحقق الروضة هذه الأهداف يجب عليها ان تتفهم دورها التربوى على نحو تعد فيه الاطفال كمواطنين يعيشون حياتهم الحاضرة بطريقة إيجابية منتجة لأن التربية الصحيحة هى التى تقوم بإعداد الأفراد للمشاركة الفعالة فى حل مشكلات مجتمعهم وخاصة المشكلات الاقتصادية المتمثلة فى زيادة الاستهلاك وقلة الانتاج ، وأن تعمل عن طريق أنشطتها المختلفة على تنمية المفاهيم الإقتصادية والقيم المرتبطة بها من خلال تشجيع الأطفال على المحافظة على ممتلكات الروضة من أثاث ومياة وكهرباء .

<u>أبعاد التربية الاقتصادية وممارساتها التربوية فى رياض الأطفال</u>

تهدف التربية إلى بناء فكر الإنسان وتدعيم قيمه وتوجيه سلوكه لذلك من المتوقع أن تسهم التربية الاقتصادية فى إكساب الطفل طائفة من المعارف المتعلقة بالاقتصاد ومجموعة من المهارات التى تحسن من السلوك الاقتصادى ومنظومة من القيم التى تدفعه إلى السلوك الاقتصادى القويم ، وتتمثل أبعاد التربية الاقتصادية فى :.

١. **البعد المعرفي** : ويشير إلى الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والنظريات الاقتصادية المرتبطة بالنظام الاقتصادي وقضاياه ومشكلاته التى يستطيع أن يدركها طفل الروضة .
٢. **البعد المهاري** : ويتضمن المهارات الاقتصادية التي تسهم في تحقيق التفاعل الإيجابي للطفل مع المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع بصفة عامة ، والتي تواجه الطفل في حياته اليومية بصفة خاصة مثل مهارات : (البيع والشراء، الاستهلاك، الإنتاج، .....) .
٣. **البعد الوجداني** : ويتضمن القيم والاتجاهات المرتبطة بالواقع الاقتصادي والتي تؤدي دورا كبيرا في تشكيل آراء الطفل تجاه مختلف القضايا والمشكلات والإجراءات الاقتصادية، فضلا عن إكسابه سلوكيات إيجابية أثناء التعامل مع متطلبات الحياة الاقتصادية، وما يترتب على ذلك من تقدير للنظام الاقتصادي السائد في المجتمع وما يحتويه من سياسات وإجراءات وقوانين تسهم في تحسين مستوى معيشة الأفراد.

أولا: البعد المعرفى (إكساب المعارف)

يعنى هذا البعد بمساعدة الطفل على إدراك المفاهيم الاقتصادية والحقائق والمعلومات الأساسية المرتبطة بالتعاملات الاقتصادية فى المجتمع ، وتوسيع آفاق معارفه لإدراك التحديات والقضايا والمشكلات الاقتصادية التي يشهدها هذا المجتمع ، وأثر ذلك على شئونه الحياتية ، وعلى التفاعل الإيجابي مع

النظام الاقتصادي السائد لمساعدته على اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة التى سيواجهها فيما بعد .

وانطلاقا من أن الفكر يسبق السلوك ويوجهه لذا فان من شأن تقديم جرعة اقتصادية للطفل حول المفاهيم الاقتصادية المتنوعة أن يسهم فى صياغة سلوكه الاقتصادى بصورة ملائمة فى الوجهة المرغوبة (سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣، ١٨٦) . ومن ثم فان تزويد الطفل فى رياض الأطفال بمعلومات كافية حول المفاهيم الاقتصادية من شأنه التأثير إيجابا فى تشكيل قيمه الاقتصادية وسلوكه الاستهلاكى الرشيد .

ولما كانت التربية من خلال مؤسساتها المختلفة تسعى فى أن تساعد كل متعلم على بلوغ اقصى مستوى فى تنميه معلوماته ومهاراته العقلية وهذا يحتاج إلى تنمية المفاهيم قبل أى شيئ آخر الأمر الذى يجعل مخططو المناهج يهتمون ويركزون على المفاهيم فى الوقت الحاضر (مجلي زيد محمد المجلي ،٢٠٠٢، ٨) لذلك تعتبر المفاهيم أحد المكونات الرئيسية لأى بناء معرفى يأخذ شكل تنظيم محدد كالمناهج التعليمية (حمدي أحمد عبد العزيز أحمد ،٢٠٠٨ ، ١٢٩) .

وتعرف المفاهيم الاقتصادية على أنها المفاهيم التي تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادي والتنسيق بين جميع عناصر الإنتاج بهدف الحصول علي مواد أو خدمات صالحة للإنسان في المجتمع (ممدوح عبد الرحيم الجعفرى ، هالة إبراهيم الجدواني ، ٢٠١١ ،٢٥) .

كما تعرف المفاهيم الاقتصادية بأنها مجموعة من المعلومات والحقائق فى مجال الاقتصاد تتلائم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد وترشيد الاستهلاك والتعامل مع النقود (جنات عبد الغني البكاتوشي ،٢٠١٤ ، ٢٨٢) .

وتعرف أيضا بأنها تصور عقلى لأشياء ذات خصائص مشتركة تتعلق بالمال والاقتصاد (خالد محمد الخزيم،٨٦،٢٠١٥) ، وتعرف كذلك بأنها كل مايكتسبه الطفل من فهم للمعانى والمعلومات المتعلقة بكيفية استخدامه للموارد المتاحة فى بيئته لتلبية حاجاته ورغباته (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ١٠) .

ويؤكد التربويون على أهمية دور التربية فى توفير المفاهيم التى تساعد الأفراد على فهم النظام الاقتصادى وتكوين القدرة على الحكم السليم (هشام حنفي محمد نصر ،١٤١،٢٠١٢) وأهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية ودورها فى مساعدة المتعلم على وضع وترتيب الخبرات التى مرت به ووضع المعلومات فى مكانها الصحيح (إبراهيم القاعود ،٢٠٠١، ٣٣٩) (ممدوح عبد الهادى عثمان عامر،٢٠١٠، ١٧) (أحمد زارع أحمد زارع ،٢٠١٤، ١٣٨) .

كما أن التغيرات التى طرأت على المجتمع وعلى الاسرة وعلى الافراد قد غيرت بشكل كبير فى مفاهيمهم وسلوكهم فى جميع النواحى ومن هذه المفاهيم تلك المتعلقة بثقافة الاستهلاك ، ومما لاشك فيه ان مصر والدول العربية تعانى من المشاكل الاستهلاكية على مختلف المستويات ومختلف الأعمار مما يستوجب تنمية هذه المفاهيم بما لها من أهمية قصوى لدى القائمين على تربية الطفل لمواجهة التغيرات المتتالية التى تحدث فى هذا العصر (رفعت عمر عزوز،٢٠١٣ ، ٩٧) .

وتؤكد الدراسات على أهمية تعلم المفاهيم الاقتصادية كونها من بين المعرفة التى يحتاجها الطفل فى العصر الحديث والتى تتناسب مع المتطلبات الحياتية فهى تساعد الطفل على صناعة إتخاذ القرار وحل المشكلات المختلفة بالإضافة إلى إكسابه القدرة على الحكم السليم (خالد محمد الخزيم ،٢٠١٥، ٨٣) (Sabina Kołodziej, 2014 ,15) (هانى عبد المجيد الشيخ ،٢٠٠٧) .

كما تشكل المفاهيم الاقتصادية أحد المفاهيم التى يسعى القائمون على تربية طفل الروضة فى جمهورية مصر العربية إلى تقديمها لطفل هذه المرحلة إنطلاقا من أن هذه المفاهيم وثيقة الصلة بقضايا المجتمع ومشكلاته سواء فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل ، وهى تقوم بدور بارز فى تحقيق العديد من الأهداف التربوية التى تستهدف الروضة تحقيقها ، وتتمثل أهم هذه الأهداف فى تشكيل ثقافة الطفل وفق قيمنا ومعتقداتنا للمحافظة على الهوية الثقافية والانفتاح على العالم (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١١ أ ، ٦٣) .

وتقدم المفاهيم الاقتصادية فى رياض الأطفال ضمن المفاهيم الاجتماعية ويطلق عليها مجال المفاهيم الاقتصادية وتشمل معيارا رئيسا هو وعى الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الاساسية والتى تهدف إلى أن يتعرف الطفل على السلع والخدمات وبعض الامثلة لكل منها ويعرف أن المصادر أو المواد التشابهة من الممكن استخدامها بطرق متعددة مثل (استغلال قطعة أرض فارغة لبناء حديقة أو سوق تجارى أو ملعب كرة قدم) ، ويتعرف على بعض السلع والخدمات التى تمولها الحكومة مثل (المدارس العامة – اقسام الشرطة –المطافئ الحدائق ..) ، ويعرف معنى كلمة الثمن أو السعر وعلاقتها بالنقود ويحاكى مواقف البيع والشراء مع الأطفال الآخرين ، ويصف الأعمال والوظائف التى يقوم بها الأفراد فى المجتمع ، ويقارن بين الأدوار فى المنزل والمدرسة والمجتمع و يعرف أماكن بيع السلع (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١١، ٣٨).

كما وردت أمثلة لممارسات المعلمة فى هذا المجال فى إطار منهج حقى ألعب وأتعلم وابتكر منها أن توفر المعلمة فئات النقود الورقية المصورة والمعدنية الحقيقية وأن تعد نماذج للسلع المختلفة (أدوات مكتبية ولعب) ليتداولها الأطفال ، قصص تشمل ذهاب الطفل إلى السوق مع أمه ، زيارات للمعلمة للسوق المحلى يمارس الأطفال من خلالها الشراء الفعلى ، توفير ملابس وأدوات لمهن مختلفة للتمثيل الدرامى

(وزارة التربية والتعليم ب ، ٢٠١١، ٨١) . هذا بالإضافة لما تضمنه إطار منهج حقى ألعب وأتعلم وأبتكر المقدم لمعلمة الروضة من أمثلة لأنشطة وألعاب تربوية تهدف إلى تدريب الطفل على التعرف على فئات النقود المختلفة وممارسة عملية الشراء والبيع (وزارة التربية والتعليم أ ، ٢٠١١،٨٢) .

كما أشارت دراسات تربية الطفل إلى بعض المفاهيم الاقتصادية التى من الممكن تنميتها لدى طفل الروضة منها مفاهيم (الحاجات ، الندرة ، النقود ، البنك ، البيع والشراء ، التكلفة المناسبة ، المنتج) (أمل محمد موسى القرنشاوى ،٢٠٠٩، ٧).

ومنها أيضا (السلع والخدمات – النقود – البيع والشراء – ترشيد الاستهلاك – المهن والاعمال والوظائف)(منى محمد عبد الله يوسف ،٢٠١٣، ١٤-١٥) .

ومنها كذلك (المال ، المقايضة ، السلع ، الخدمات ، الاستهلاك ، الادخار ، الندرة ، تكلفة الفرصة ، موارد الانتاج البشرية ، موارد الانتاج الطبيعية) (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ١٠) .

كما تجمع دراسات (إيمان عبد الغنى ، ٢٠٠٧) (جنات عبد الغني البكاتوشي ،٢٠١٤) و(رسمية محمد فرغلى متولي ،٢٠١٣) على أن مفهوم ترشيد الإستهلاك يمكن تنميته فى سن أطفال ماقبل المدرسة سواء فى الأسرة أو فى رياض الأطفال حيث يرتبط الاستهلاك بالتربية فهو نوع من أنواع السلوك الإنسانى يعرف بالسلوك الاستهلاكى ودور التربية هو تنميته وتطويره وتغييره .

وفيما يلى عرض لبعض المفاهيم الاقتصادية التى يمكن تقديمها لطفل الروضة :

١.مفهوم النقود Money :

يعتبر مفهوم النقود من المفاهيم الاقتصادية الأساسية والمهمة وكذلك المدخل لفهم المفاهيم الاقتصادية الأخرى ، حيث تعتبر النقود هو الأساس لكل الانشطة الاقتصادية وأن التفهم الكامل لدور النقود هو ضرورة سابقة لفهم المفاهيم الأخرى ويبدأ الاتصال الأول للأطفال وتعاملهم مع النقود فى سن مبكرة مثل مشاهدتهم للآباء وهم يشترون ويبيعون وكذلك تلقيهم لمصروفهم (Sharon M. Danes ,2005,2)

وتعرف النقود على أنها كل ما تم التعارف عليه كوسيط لتبادل أى من السلع والخدمات وتلعب النقود عدة أدوار رئيسة فى عالم الاقتصاد فهى وسيط للمقايضة فى سداد المدفوعات ، وهى أكثر الوسائط شيوعا فى الحسابات ، وتعرف بأنها العملة أو الورقة التى تلاحظ عليها قيمتها مطبوعة ويتم تبادلها فى البيع والشراء (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ٢٧) .

وهو وسيلة يستخدمها الافراد فى شراء وبيع السلع والخدمات ويتميز بأنه قابل للنقل وتقسيم فئاته ، ويعد مفهوم النقود ذو قيمة كبيرة يجب تقديمه لطفل الروضة لتعريفه بشكلها ووظائفها (داليا فوزى محمد على حسنين ، ٢٠١٠، ٤١) .

ومن الضرورى أن يعرف الطفل أن النقود لقضاء الحاجات الهامة والاستفادة من قيمة النقود فى تيسير أمور الحياة اليومية ، كما أن لها دورا فى مساعدة الآخرين بالفائض عن حاجاتنا (عبد الله علوان ، ٢٠٠٩، ٣٣٥) .

وينبغى أن يتعلم الأطفال المسئولية تجاه النقود ذلك لأن تقبل المسئولية تجاه المال هو المدخل لقبول المسئولية تجاه الأشياء الأخرى ومن الخطأ أن نقدم المال للأطفال دون مقابل بل ينبغى أن يرتبط فى أذهانهم بأداء مهام معينة .

ويمكن فى هذا الإطار مساعده الطفل علي إدراك العملات النقديه وطريقه استخدامها وقيمتها وما يقابلها من سلع وأن تساعد الروضة فى تقديم هذا المفهوم للطفل من خلال تشكيل عملات بالعجائن وتصميم وصناعة حصالات وتعريفه بالخدمات المالية التى يقدمها البنك للناس مع شرحها والتعبير عنها . كما تستطيع المعلمة أن تستثمر القصص الواردة في المنهج في تعريف الطفل ببعض أسعار الأشياء التي تخصه ، وتستطيع – بالتعاون مع الأسرة – أن تطلب من الأسرة اصطحابه إلى المتجر وإتاحة الفرصة له للتعرف على أنواع السلع المناسبة لها وسعر كل سلعة منها.

٢.مفهوم السوق Market

يشير مفهوم السوق إلى المكان الذى يلتقى فيه العرض والطلب بالنسبة لسلعة معينة أو خدمة معينة (يوسف البطريق ، ٢٠٠١، ١٠) .

ويتفرع من مفهوم السوق مفاهيم اخرى فرعية كالبيع Sell باعتباره بيع البائع السلع التى انتجت فى السوق والشراء Buy الذى يمثل شراء الأفراد السلع والخدمات التى يحتاج إليها من السوق (أمل محمد موسى القرنشاوى ،٢٠٠٩، ٣٩) ، بالإضافة إلى الثمن Price باعتباره قيمة السلعة معبراً عنها في صورة نقود.

ويمكن فى هذا الإطار أن تساعد الروضة فى تقديم هذا المفهوم للطفل من خلال تعريفه بمكان السوق وأنواع البضائع التى توجد فيه ، وكيفية شراء السلع منه ، وأدوار البائع والمشترى .

٣.مفهوم السلع والخدمات Goods and Services:

ينظر إلى مفهوم السلع على أنها أعمال يقوم بها أفراد لينتجوا أشياء تدعى البضائع أما الخدمات فهى الأشياء غير المادية التى يقوم بها الأفراد لمساعدة غيرهم (أمل محمد موسى القرنشاوى ،٢٠٠٩، ٤٠) .

ويرتبط بمفهوم السلع والخدمات مفاهيم أخرى فرعية مثل **الانتاج** (Production): باعتباره يتضمن اية فعالية تجعل السلع والخدمات متوفرة للناس، فهو العملية التي تملأ الفجوة بين الموارد الطبيعية وحاجات المستهلك.

ويُعنى الإنتاج بتغيير شكل الأشياء، حيث يغير المواد الخام إلى سلع نهائية ويغير العناصر ، ويجمع العديد من الأجزاء الصغيرة لصنع شيء معين (William J.Stevenson, 2014 , 2) كالساعة والسيارة ... الخ .

والاستهلاك (Consumption): باعتباره المرحلة النهائية للفعاليات الاقتصادية والهدف النهائي للنشاط الاقتصادي ويتمثل الاستهلاك بالانتفاع من السلع والخدمات لاشباع الحاجات البشرية.

ويعرف الاستهلاك بكونه العملية التى من خلالها يتم وضع السلع والخدمات للاستخدام من قبل الأفراد (Neva Goodwin et.al. , 2017,2) .

ويمكن أن تسهم الروضة فى تعريف الطفل بمفهوم السلع وإعطاء الطفل أمثلة لها وأن يتعرف الطفل على مفهوم الخدمات ، وأن يميز الطفل بين السلعة والخدمة .

٤.مفهوم الحاجات Needs : إن الحاجة بالمعنى الاقتصادى تتمثل فى الرغبة الملحة لدى الإنسان والتى يشعر فيها بالحرمان مما يدفعه إلى ضرورة البحث أو القيام بما يمكنه من إشباع هذه الحاجة ، وحاجات البشر من الناحية الاقتصادية يمثل إشباعها الهدف الرئيسى لأى نظام أو نشاط اقتصادى (زين العابدين ناصر،٢٠٠٤، ٧).

ومن الطبيعى أن يشعر الانسان بحاجته إلى أشياء كثيرة فهو حينما يتعرض للجوع أو العطش أو العرى إنما يحس بحاجة ماسة إلى المأكل أو المشرب أو الملبس وقد تكون الحاجة التى تعن للفرد غير ذات مدلول اقتصادى فالحاجة إلى الراحة مثلا بعد عناء أو مشقة أمر شخصى له أبعاد نفسية وطبية والحاجة إلى استنشاق الهواء أو شرب الماء أو الضحك ربما لاتثير المدلول الاقتصادى الذى يتصل بالمشاكل الاقتصادية التى تصادف الفرد . فالحاجة لاتعتبر اقتصادية فى ذاتها ولكنها تكون كذلك من خلال الوسيلة التى تلزم لاشباعها.

وبالتالى فان الحاجة الاقتصادية تتميز عن الحاجة غير الاقتصادية بسبب وسيلة الإشباع وموضوع الحاجة ذاتها فان كان موضوع الحاجة من قبيل المال الاقتصادى فإن الحاجة تكون اقتصادية وعلى ذلك فان الحاجة إلى الصداقة أو المودة لاتمثل – رغم أهميتها – حاجة اقتصادية يتكفل الاقتصاد بمواجهتها أو حلها (زين العابدين ناصر ، ٢٠٠٤، ١١).

ويتفرع من مفهوم الحاجات مفاهيم اخرى فرعية مثل **الندرة** Scarcity باعتبارها العلاقة بين الحاجات والأشياء القادرة على إشباعها، فالشيء يعتبر نادراً عندما لاتوجد منه الكمية الكافية لإشباع جميع الحاجات ، والسلع النادرة هي السلع الإقتصادية.

ويمكن أن تسهم الروضة فى تعريف الطفل بمفهوم الحاجة الاقتصادية والتمييز بينه وبين الحاجة غير الاقتصادية .

ثانيا: البعد المهارى (التزويد بانماط السلوك)

يرتبط هذا البعد بتنمية قدرات ومهارات الطفل على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد على السلوك الاقتصادى السليم وهو الامر الذى يتطلب توافر بعض المهارات التى يمكن إكسابها للطفل وتعليمها له من خلال النظام التربوى فى رياض الاطفال .

ولاشك أن ممارسة السلوك السليم المرتبط بقيمه اقتصادية تسهم في تمثل هذه القيمة بشكل صحيح عند الطفل ، ويقرر التربويون أن الخبرات اليومية التي يتعرض لها الطفل "تهيئ العديد من الفرص للتعبير عن القيم المختلفة من خلال ممارسته للسلوك المرتبط بهذه القيم في مواقف حياتيه طبيعيه (نجم الدين مردان ونادية شريف ، وسميرة عبد العال ،٢٠٠٤، ٢٢٩) وأن العادات الخاصة بالاستهلاك تتكون بالممارسة والتكرار وتحتاج الاهتمام بتوجيه الطفل إليها وتوفير الفرص امامه للمشاركة فى عمليات الاختيار والشراء مع التوجيه السليم والاقتصاد والتوفير والاستخدام الامثل للشئ (سلوى أحمد سعيد ،٢٠١٠، ٤٤١) .

وتنمو مهارات الطفل المتعلقة بالسلوك الاقتصادى فى المواقف المختلفة التى يمر بها فى نموه فى الطفولة المبكرة ليتعلم من خلال الكبار فى محيطه ضرورة فحص المنتج والتعرف على إمكانياته وطريقة تشغيله وتشجيع الأطفال على اختيار هدايا الأعياد ومناقشة ميزانية الاسر أمامهم واصطحابهم إلى السوق (نبيلة الوردانى ،٢٠٠٥، ٩) .

١.ترشيد الاستهلاك Decrease Consumption :

يعرف الترشيد على أنه الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة سواء كانت هذه الموارد مرتبطة بالطعام أو الملبس أو المسكن وعدم الإسراف فى استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان (كامل صقر القيسى ، ٢٠٠٨ ، ١٨) . ويعرف أيضا بأنه حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان (آمال عبد الرحيم ،٢٠١٢ ،١٨٦) .

أما الاستهلاك فيعرف فى علم الاقتصاد بأنه استخدام السلع والخدمات مباشرة لإشباع حاجات الإنسان (ممدوح الجعفرى وهالة الجروانى ، ٢٠١١، ١٢٤) .

ويعتبر الاستهلاك فى حد ذاته يعتبر سلوكا طبيعيا للإنسان للمحافظة على وجوده ولتلبية حاجاته ومتطلباته لكن إذا تخطى الاستهلاك الحاجات المطلوبة والأولويات فإنه يعتبر سلوكا سلبيا وتبذيرا ويدخل فى دائرة الخطأ ويلزم التدخل لمعالجته والسعى إلى ترشيده (عبد الناصر سعيد مصطفى عطايا ،٢٠٠١ ، ١٣٨) .

ويقوم ترشيد الاستهلاك على أساس إشباع احتياجات كل فرد بشكل كامل دون إفراط أو تفريط بهدف الاستخدام الأمثل للموارد لتقليل الفاقد منها (كامل عمر عارف عمر ،٢٠٠٧، ٤٩) .

وبهذا يؤدى ترشيد الاستهلاك دوراً كبيراً في الحفاظ على الموارد التي يستهلك منها الفرد وذلك لمدة أطول بشكل يمكنه من استخدام هذه الموارد لفترات لاحقة، وبحيث يمنع هذا الاستخدام الهدر. ويشمل ترشيد الاستهلاك جوانب عديدة منها ترشيد استهلاك الغذاء ، ترشيد استهلاك المياه والكهرباء ترشيد استهلاك الملابس ، ترشيد استهلاك الأدوات الشخصية .

وقد أكدت الدراسات فى هذا الصدد أن ترشيد الاستهلاك يمكن تنمينه لدى الطفل فى سن ماقبل المدرسة سواء داخل الاسرة أو فى الروضة حيث يرتبط الاستهلاك بالتربية فهو نوع من أنواع السلوك الذى تعد التربية مسئولة عن تنميته وتطويره وتغييره لأن من أبرز أدوارها تنمية السلوك الانسانى وتطويره (رسمية محمد فرغلى متولى ،٢٠٠٩) (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٣) .

وتلعب برامج ترشيد الاستهلاك دورا فعالا فى إكساب الطفل المعلومات والعادات والاتجاهات التى تتناسب مع سنه وتعوده على الاقتصاد والتدبير واستثمار كل مالديه من موارد وتعلمه تقليل الفاقد والتالف فى كافة مجالات الاستهلاك وتزوده بالمهارات الاستهلاكية فى مجالات الاستهلاك وتدربه على اتخاذ القرارات الاقتصادية المرتبطة بالشراء والاختيار ومناقشة ميزانية الأسرة (اسماء محمد حميدة عوض زايد ،٢٠٠٤، ١٠) .

ويمكن لرياض الأطفال أن تسهم فى إكساب هذه المهارة من خلال : تدريب الطفل على استخدام موارد البيئة المتاحة من ماء وكهرباء وغذاء بصورة سليمة وتقليل الفاقد فى استهلاكها كتدريب الطفل على إغلاق صنبور الماء عند رؤيته مفتوحاً وعند الانتهاء من استخدامه وتشجيعه على اتباع آداب استخدام الماء ، وتعريفه السلوك السوي والسلوك الخاطئ فيما يتعلق بكيفية استخدام الماء ويمكن فى هذا الصدد تقديم قصة أو مسرحية تبين فيها أهمية الماء وفائدته لجميع الكائنات الحية .

وكذلك تعريف الطفل بأهم مصادر الغذاء وفائدة ترشيد استهلاكها ، وتوجيه الأم إلى تغذية الطفل بغذاء متكامل متوازن صحي حسب الإمكانيات المتوفرة ، وتزويد الطفل بالقدر الذي يكفيه من الطعام بحيث دون إسراف.

ويمكن كذلك فى إطار التدريب على مهارة ترشيد الاستهلاك للطاقة والكهرباء أن تقوم المعلمة بتوعية الطفل إلى وجود مصادر للطاقة يمكن أن يستفيد منها الإنسان مثل الطاقة الشمسية التي تساهم في التدفئة وتسخين الماء بطريقة اقتصادية ، وأن توجه الطفل إلى إطفاء المصابيح المضاءة ، وكذلك إطفاء

الراديو والتلفاز عند عدم الحاجة إليهما ، وعدم تشغيل المراوح وأجهزة التكييف لفترات طويلة أو عندما يكون الجو معتدلاً.

كذلك لابد من تعويد الطفل على ألا يشترى الا ما يحتاج اليه فقط وألا ينفق كل ما معه من نقود إلا في شراء الاشياء الضروريه ولا يقتصر ذلك علي المأكل والمشرب وإنما يتعداه للاستهلاك الرشيد لكل الاشياء التي معه وألا يترك هذه الاشياء قبل تمام استهلاكها ولا يشترى الجديد إلا بعد استهلاك القديم .

٢.التسوق Shopping

يتضمن التسوق وشراء السلع العملية التى يحدد فيها المستهلك حاجاته ورغباته ثم يضع حلولا أو طرقا لإشباع هذه الرغبات صانعا قرارات شرائية مثل (شراء أو عدم شراء المنتج المرغوب ، وفى حال قرر الشراء فمن أى المتاجر) ومن ثم تحليل وتفسير المعلومات وصناعة الخطط وفى النهاية تطبيق هذه الخطط مثل مقارنة الأسعار والشراء الفعلى للمنتج (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ٣٠)

وبهذا فإن التسوق وشراء سلعة معينة يعد قرارا يخضع لمتطلبات ومراحل عملية اتخاذ قرار ، وبالتالى فإن تدريب الطفل على اتخاذ قرار شراء سلعة سيساعده بحكم انتقال أثر التدريب على اتخاذ القرارات فى مجالات أخرى بصورة أكثر كفاءة ومن هنا ينصح التربويون بضرورة توعية وتدريب الطفل فى سن مبكرة من حياته وفى مستويات الدخل المختلفة على التسوق واستعمال النقود واتخاذ قرار شراء سلعة ما (طريف شوقي فرج ، ٢٠٠٣ ، ١١٠) (Linda M. Wallinger ,2013,32)،

مع مراعاة أن تكون المبالغ المعطاة للطفل مناسبة لسنه وأن تعطى له بانتظام ، وأن يتم تشجيع الطفل على البدء فى ممارسة عملية الشراء عن طريق اختيار شئ معين ثم دفع ثمنه ، فيمكن أن تشجع الاسرة فى هذا الإطار أطفالها على اتخاذ قرار شرائى بأنفسهم فى المتجر مع تقديم المشورة غير الملزمة ثم تقوم بعد ذلك بمراجعتهم وبيان عدم الصواب فى هذا القرار بعد اتخاذه (رفعت عمر عزوز ،٢٠١٣، ١٣٧) .

وقد أكدت الدراسات فى هذا الصدد أنه يمكن تدريب الطفل فى هذا الإطار على الاستفادة من كل سلعة لأقصى حد ممكن ، الحصول على معلومات عن السلعة قبل شرائها حتى يمكنه التمييز بين الجيد والردئ من السلع ، و المفاضلة بين الأنواع فى السلعة الواحدة ، استبدال السلعة الباهظة الثمن بأخرى متوفرة أرخص (Karen Hodlen et.al. ,2012,32) كما أن مهارة الطفل كمستهلك تعتمد إلى حد كبير على بعض العوامل من أهمها إتاحة الفرص أمام الطفل للقيام بعمليات الشراء واستعمال النقود ، وتحمل المسئولية ، والتدريب على اختيار البدائل المناسبة والوقت الذى يستغرقه الطفل لاتخاذ قرار الشراء .

ولتدريب الطفل على هذه المهارات الاقتصادية يمكن أن تنشأ الروضة جمعيه استهلاكيه صغيره داخلها يتعامل معها الاطفال لشراء حاجاتهم الخاصه منها ويباع بها كل ما هو صحي بحيث يتدرب الطفل علي

عمليات البيع والشراء (أمل حسين محمد حسن سلامة ،٢٠١٣ ، ٥٨) وعلى اختيار السلع وكيفيه التأكد من سلامه السلع المشتراه .

ويمكن لرياض الأطفال أن تسهم فى إكساب الطفل هذه المهارة من خلال : توعيه الطفل بحقه في أن يختار ما يشتريه ، ومساعدته فى التخلي عن العادات الغذائيه السيئه ، وتدريبه علي الاختيار الأمثل بين البدائل علي أسس سليمه ، وتدريبه كذلك على أولويات الإنفاق ، ومساعدته علي التمييز بين الإعلانات المتعلقة بالسلع المختلفه للحكم علي السلعة بطريقه صحيحه وليس لمجرد الانجذاب للاعلان ، بالإضافة إلى تنميه قدرة الطفل على التخطيط لاوجه الإنفاق في ميزانيه الأسرة.

ولا يقتصر تدريب الطفل فى إطار المهارات الاقتصادية على دوره كمستهلك وإنما ينبغى أن يتعدى ذلك إلى تدريبه على أن يكون طفلا منتجا بدلا من أن يكون مستهلكا فقط ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الابتكار والإنتاج لدى الطفل بانتاج بعض الوسائل البسيطه التي يستخدمها الطفل داخل الروضه من خامات البيئه ليشعر الطفل بأنه شخص منتج وفعال .

ثالثا: البعد الوجدانى (الاهداف الوجدانى)

يتجه البعد الوجدانى نحو تشكيل قيم الطفل واتجاهاته نحو تفضيل السلوك الاقتصادى فيرتبط هذا البعد بالقيم الاقتصادية والاتجاهات التى يجب أن يكتسبها الطفل حتى يتجه إلى السلوكيات الاقتصادية السليمة

ويعد الاهتمام بتنمية القيم الاقتصادية لطفل ماقبل المدرسة أمرا بالغ الأهمية لأن ذلك سيرشده إلى كيفية التصرف السليم المقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقة موجهة حضارية فينشأ محباً للعمل المنتج ، ملتزماً بأخلاقياته ، ذلك أن التعامل مع الموارد الحديثة يتطلب كل ادخار وترشيد استهلاك وتخطيط وتنمية وفي المحصلة احترام كل عامل وتقدير قيمة عمله (هناء قاسم الحمود ، ٢٠٠٩،٣).

كما أن التركيز على ترسيخ القيم الاقتصادية لدى الطفل يجعل من الممكن ظهور آثارها في سلوكه مستقبلاً، وفي تمليكه المبادئ الأولية لها محاولة لإكسابه العادات الاقتصادية السليمة التي ستؤثر فيه فيما بعد (أحمد إبراهيم ، ٢٠١٠، ١٠) .

ويجمع الباحثون على كون القيم معيار يحكم الإنسان بموجبه ، وهى تتم فى سياق اجتماعى وترتبط بالثقافة والوسط الذى تنشأ فيه ، وهذا المعيار يحمى الفرد ويقيه من الانحراف ، ويربطه بمجتمعه ، وتصبح محركا داخليا للفرد توجهه وتضبط سلوكه . وتتطور القيم لدى الطفل فى مرحلة رياض الأطفال فتبدأ بتحديد ماهو صائب وماهو خاطئ حسب مايحدده الكبار له ثم فى نهاية فترة الروضة يقوم الطفل باكتسابها بصورة ذاتية (سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣،١٨٠) (سامية يوسف صالح ،٢٠٠٥، ٨٥) (لميس حمدي ،٢٠٠٨، ٦٥) .

وقد تناول العديد من الباحثين القيم الاقتصادية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة مؤكدين على ضرورة الاهتمام بها وتنميتها لدى طفل هذه المرحلة ، ومن هذه القيم حب العمل ، الادخار ، التزام الملكية (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ١٢١) ، ومنها أيضا (أهمية العمل ، ترشيد الاستهلاك ، الحفاظ الملكية العامة والخاصة ، الادخار ، قيمة الوقت احترام المهن، دعم الإنتاج الوطني (شراء المنتج الوطني) (سحر توفيق نسيم ، ٢٠١٣ ،١٨٧)

ومنها كذلك (حب العمل ، الادخار ، احترام الملكية العامة ، ترشيد الاستهلاك (هناء قاسم الحمود، ٢٠٠٩، ٣٠) . وفيما يلى عرض هذه القيم وممارساتها التربوية :

١.قيمة الادخار Saving

يتمثل الادخار في مفهوم علماء الاقتصاد بأنه : تلك المبالغ التي يحتفظ بها الأفراد للاحتياط أو للاستثمار (حسين عبد المطلب الأسرج ، ٢٠٠٢،٣٦) ، فالإدخار إذن هو المقدار من الدخل الذي لايصرف على الإستهلاك.

ويعرف الادخار بالنسبة لطفل الروضة فى كونه استمرار استقطاع الطفل لجزء من المال الذى يحصل عليه سواء من مصروف أو عيدية من أجل الحصول فى المستقبل على خدمات أو سلع لا يمكن الحصول عليها الآن لارتفاع ثمنها (مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم ،٢٠١٢، ٣٢) .

ويلاحظ من مفهوم الادخار السابق أنه يتضمن جانبين أساسين : يهتم الجانب الأول بالتوفير أو الاحتفاظ بجزء من المال لغرض معين بينما يتضمن الجانب الثانى الهدف من الادخار والذى يتمثل في الاستفادة مما ادخر سابقا في وقت لاحق .

ولا شك أن الادخار يلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على الأموال والمقتنيات ، وفي مواجهة الأزمات التي يمكن أن تعترض الفرد، كما يرشد الاستهلاك بطريقة مناسبة . كما يؤدى تنميه الوعي الادخاري لدي الطفل دورا مهما فى حياته اليومية والمستقبلية وكيفيه زياره مدخراته وتنوعها حسب امكانياته مما يجعله اكثر توافقا مع الآخرين واكثر رضا عن حياته (أسماء حسين محمد بلال ، ٢٠١٣، ١١٠) .

ويمكن لرياض الأطفال أن تساهم فى تنمية اتجاها ايجابيا لدى الطفل نحو الادخار وتعزيز هذا البعد من خلال العديد من الانشطة كاستخدام القصص فى تقديم وتعزيز مفهوم الادخار لدى الطفل ، وتعريف الطفل بفائدة الادخار وعمل مناقشات حول فوائد الادخار

(Sharon M. Danes ,2005,3) وكذلك تشجيع الطفل لعمل حصاله نقود خاصه به كي يضع جزءا من مصروفه فيها وفي نهايه فتره زمنيه محدده يأخذ ما بها لشراء اشياء مهمه له . ويمكن أيضا استخدام القصص التى تكرس قيمة الادخار وجعل شخصيات تلك القصص شخصيات محببة للطفل قريبة منه .

ويمكن كذلك استخدام مسرح العرائس وعرض أدواراً لحيوانات تدخر طعامها مثل النملة والجمل ، وتقديم بعض الألعاب التربوية الجماعية التى تعتمد على استخدام وتداول النقود المصورة مثل لعبة " المونوبولي "والتي ترجمت إلى العربية باسم (بنك الحظ) وهذه اللعبة ذات فكرة اقتصادية تعرف الطفل بمفاهيم البيع والشراء والربح والخسارة ، اصطحاب الأطفال إلى خارج الروضة فى زيارةً إلى بنك قريبٍ من الروضة أو إلى مشروع خيري لتوضيح مفهوم المال وقيمة الادخار بشكلٍ عملي وتعريفه بأهمية البنوك للادخار.

٢.قيمة احترام الملكية العامة والخاصة والمحافظة عليهما

Respect and preserve public and private property

يلاحظ على سلوك طفل الروضة في أول أمره ، أنه لا يميِّز بين ممتلكاته الخاصة وممتلكات الآخرين ، فغالباً ما ينطلق شرهاً للاستحواذ عليها جميعاً دون تفريق ، الأمر الذى يتطلَّب من الوجهة التربوية تعريف الطفل ممتلكاته الخاصة ، وتدريبه على التفريق بينها وبين ممتلكات غيره من الأطفال ، وهذا يبدأ أولاً بتحديد ما يخصُّه من الممتلكات ، وفرزها بدقَّة على حدة ، بطريقة يفهم منها الطفل أنها تخصُّه دون غيره ، مع فرض احترامها على شركائه في المنزل ، وحمايتها من التعدِّي عليها ، وهذا الإجراء من شأنه الإيحاء الواضح للطفل باحترام ممتلكات الآخرين ، تماماً كفرض احترام الآخرين لممتلكاته .

ويقر التربويون بضرورة أن يتعلم الطفل احترام الملكية العامة فى مرحلة مبكرة من العمر تسبق إلتحاقه بالمدرسة الابتدائية (عزيزة على محمد الدويرج ،٢٠١٠، ٣) ، وكذلك احترام الملكية الخاصة في وقت مبكر ويتدرب على أن يستأذن إذا أراد أن يستخدم أغراض غيره وأن لا يستعملها دون موافقته.

ولاشك إن شيوع الممتلكات والأمتعة بأنواعها بين الأطفال الصغار ، دون فرز بتحديد نسبتها إلى بعضهم دون بعض ، بقصد إثارة روح المودة فيما بينهم ، وبعث خلق الإيثار في تعاملهم مع بعضهم البعض قد لا يؤدي إلى هذا الهدف المحمود بل ربما أدى إلى ضده ؛ بحيث ينطلق كل واحد منهم ليستحوذ على القدر الأكبر من الممتلكات المشاعة ، فيكون أشرسهم طبعاً أكثرهم متاعاً .

ويمكن لرياض الأطفال أن تساهم فى تنمية اتجاها ايجابيا لدى الطفل نحو احترام الملكية العامة والخاصة والمحافظة عليهما وتعزيز هذا البعد من خلال : توضيح المعلمة للطفل الفرق بين الملكية الخاصة والملكية العامة وضرورة الإنفاق فقط من الملكية الخاصة ، وبالمقابل احترام الملكية العامة وعدم تخريبها .كما تستطيع المعلمة أن ترشد الأطفال إلى ضرورة المحافظة على الممتلكات الخاصة كمحافظة الطفل على ألعابه أو كراساته أو ملابسه الخاصة وتشجيعه علي الحفاظ علي الادوات والحاجات الشخصيه الخاصة به داخل الروضة من التلف او الضياع والمحافظه عليها نظيفه .

٣.قيمة حب العمل وتقديره Appreciation of work

لا تقل قيمة العمل أهمية عن القيم السابقة وذلك بما تتضمنه من قيم فرعية فالعمل هو السبيل إلى كسب لقمة العيش بطريقة شريفة وهو وسيلة لتلبية الحاجات الضرورية للفرد وسبيل لاستمرارية الحياة .

وقد عرف العمل بأنه نشاط إنسانى هادف يسعى من خلاله الإنسان إلى تحقيق أهداف محددة (مريم شيخى ،٢٠١٣، ٢٣) وهو مجهود إرادي عقلي أو بدني يستهدف التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد لمن قام بهذا العمل .

ويلاحظ من مفهوم العمل السابق أنه يتضمن عدة جوانب أساسية هى: أن العمل جهد أو طاقة إرادية يدل على ممارسة فكرية أو يدوية ، لكل عمل غاية أو هدف وقد يهدف العمل إلى إيجاد منفعة اقتصادية أو معنوية وهو في هذه الحالة قد يكون مقابل أجر يحصل عليه العامل أو بدون أجر و يضمن العمل تلبية الحاجات الضرورية واستمرار الحياة.

وينصح التربويون بضرورة تدريب الطفل منذ صغره على حب العمل وأن كل الأعمال والمهن والوظائف مادامت شريفة ترفع من شأن الفرد والمجتمع ككل (عبد الله علوان ، ٢٠٠٩، ٣٣٥) (Sharon M. Danes ,2005,3) ويمكن لرياض الأطفال أن تساهم فى تنمية اتجاها ايجابيا لدى الطفل نحو حب العمل وتعزيز هذا البعد من خلال : توضيح المعلمة للطفل بشكل مبسط أهمية العمل وضرورته في الحياة وتوضيح أهمية كل عمل في المجتمع فالزراعة مفيدة للحصول على المصادر الطبيعية للغذاء، والتجارة مفيدة لنقل هذه المصادر الطبيعية إلى الناس بعد تغيير شكلها، النجارة مفيدة لصنع الأثاث في الروضة وفي المنزل وهكذا ، ثم تستطيع المعلمة أن تشرح فائدة العمل من خلال التأكيد على ترابط الأعمال والمهن مع بعضها فكل عمل يكمله عمل آخر والجميع بحاجة إلى كل هذه الأعمال معاً.

كما تستطيع المعلمة أن تضرب للطفل أمثلة واقعية عن شخصيات قامت بأعمال مفيدة للإنسانية وتبين فيها قيمة الجد والإخلاص وأهمية الإنجاز الذي يحرزه الفرد النشيط وتشرح للطفل العواقب المترتبة على الكسل والخمول ويمكن للمعلمة فى هذا الإطار أن تكافئ الطفل الذي يتميز في أداء واجباته والذي يتصف دوماً بالاجتهاد كي يكون قدوة لبقية الأطفال أو أن توضح عن طريق قصة أو عرض مسرحي قيمة العمل والنجاح الذى يجده الفرد النشيط ، وكذلك توضح قيمة الأعمال التي قام بها العظماء كاختراع الكهرباء والهاتف وما إلى هنالك من وسائل خدمت البشرية وكان للجد والاجتهاد دور فيها.

ويمكن كذلك أن تقوم المعلمة بإقامة أو تنظيم معرض بسيط في غرفة النشاط تضع فيه الأعمال التي صنعها الأطفال وتسجل اسم الطفل على بطاقة صغيرة أو تضع له صورة تحت العمل الذي نفذه فذلك سيشعر الطفل بأهمية العمل ويزيد من ثقته بنفسه أو تجرى مسابقات بين الأطفال لاختيار أفضل الأعمال وكل ذلك يشجع الطفل على تقدير العمل .

وفى إطار تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو احترام العمل اليدوي يمكن للمعلمة في تكليف الأطفال ببعض الأعمال اليدوية البسيطة كتجميع بعض مخلفات البيئة وصنع شكل معين منها ، والمساهمة في زراعة بعض النباتات في الروضة بمساعدة المعلمة .

دور رياض الأطفال فى التربية الاقتصادية للطفل

لاشك أن التربية هى التى تشكل الأجيال وتبنى قواعد المجتمع وتصوغ نظريته الاجتماعية وتصبغ المجتمع بصبغتها فهى مصدر قوة المجتمع وتقدمه واستمراره وهى التى يعهد إليها بتشكيل أفراد المجتمع وتنميتهم وهى التى يمكن من خلالها تعديل سلوك الأفراد وميولهم .

فعلى الرغم من وجود مجموعة من الاتجاهات والنظريات فى الفكر التربوى وعلى مسرح التطبيق التربوى فى الدول المختلفة إلا أن هناك شبه اتفاق نسبى على ربط العملية التربوية – فى جميع مراحلها – بحاجات الأفراد واحتياجات المجتمع من قيم وعادات وتقاليد إيجابية وأنماط سلوك ، واعتبار هذه العملية أداة المجتمع فى صنع المستقبل واللحاق بالركب المعاصر من خلال إعداد الفرد وتكوين شخصيته بشكل سوى (هيفاء عبد الهادى حمدان الدلابيج ،٢٠٠٩، ١) .

وقد أكدت الدراسات – فى هذا الصدد – الحاجة إلى إعداد النشئ وتنمية العديد من المهارات الشخصية بالإضافة إلى الإلمام الكافى بالقضايا المجتمعية المعاصرة ، وهذا ما جعل العديد من الدول تعمل على إعادة صياغة برامجها التعليمية فى ضوء التحديات والقضايا المجتمعية ومن أهم القضايا المجتمعية أساليب التعامل مع الموارد الاقتصادية القائمة فى البيئة واستثمارها والمشاركة بصورة إيجابية وفعالة ومتميزة فى بناء ورقى وتقدم المجتمع (عثمان علي القحطانى ، ٢٠١٠،٣٦٢) .

وتجمع نتائج الدراسات الحديثة على أن لمؤسسات التربية على اختلافها وتنوعها دور فاعل وكبير فى تحقيق أبعاد التربية الاقتصادية (أحمد محمد منصور العليانى ،٢٠١١، ٦) (يس عبدالرحمن قنديل ،٢٠٠٢، ١٣١) وذلك بتدريب النشئ عمليا على السلوك والتعامل الاقتصادى كالمحافظة على ممتلكاته الخاصة وترشيد الاستهلاك فى المياة والكهرباء بها ، ومساعدة زملائه بشئ من أدواته من قبيل الاعارة مثلا وما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية عملية .

وفى السياق ذاته أوصت العديد من الدراسات بضرورة تقديم المفاهيم الاقتصادية فى جميع المراحل التعليمية لتنمية قدرات المتعلمين على استخدام المعرفة الاقتصادية المجتمعية واتخاذ القرارات لاعتبارهما أساس الأسلوب الاقتصادى فى التفكير (منال محمود خيرى ،٢٠٠٧) (سامى محمد شلبى ، ٢٠٠٨) (خالد محمد الخزيم ،٢٠١٥) (عادل رسمى حماد وآخرون ،٢٠١٦) .

بينت دراسات (رسمية محمد فرغلى متولى ،٢٠٠٩) ، (ايناس السيد سادات البصال ،٢٠١٢)، (جنات عبد الغني البكاتوشي ،٢٠١٤) أهمية تقديم المفاهيم الاقتصادية للطفل بما يساعد على اتخاذ القرار الاقتصادى الرشيد . بالإضافة إلى التأكيد على أن تعويد الطفل على أداء سلوك مرتبط بقيمه اقتصادية معينة يزيد من احتمال تكرار الطفل لهذا السلوك بطريقة آليه فمثلاً تعويد الطفل إتقان العمل الذي يقوم به وتنظيمه سوف يزيد من احتمال أدائه للأعمال الأخرى المشابه بطريقة منظمه ومتقنه (B. Robert, 2002, 3).

ورياض الاطفال هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأولى التي وظيفتها التربية ، والتى تسعى إلى نقل الخبرات الإنسانية المختلفة لحسن إعداد الاطفال مستغلة في ذلك مرونة وقابلية الاطفال للتشكيل في مراحل العمر المبكرة ، في ضوء قيم واتجاهات ضرورية لكل من الطفل والمجتمع ، وهى تشتق وظيفتها من ثقافة المجتمع ، وتعبر عن فلسفته واتجاهاته ، وهي وسيلته في إكساب الناشئة القيم والاتجاهات التي ينشدها (محمود عباس عابدين وآخرون،٢٠٠٩، ٣٠٤) بما يجعلها أداة يتفق الجميع على دورها الإيجابي في عملية التوجيه الثقافي ، وتغيير السلوك وتنمية الاتجاهات الموجبة المتفقة وثقافة المجتمع وعقيدته .

ولا يقف دور الروضة هذا في التربية الاقتصادية على تربية الطفل ، بل يتعداه إلى تنمية المجتمع اقتصاديا بإعدادها لأفراده المستقبليين ليحافظوا على موارد وثروات مجتمعهم ويستثمروها بما يعود بالخير والنفع على المجتمعات الأخرى والبشرية بأكملها (سعيد إسماعيل عثمان القاضي، ٢٠٠٢، ٢٥-٢٦).

وثمة خصائص تجعل لمؤسسات رياض الأطفال دورا لا يمكن تجاهله فى التربية الاقتصادية للطفل ومنها:

١. أن رياض الاطفال – باعتبارها أحد أنظمة التربية والتعليم فى المجتمع – تمثل بنية اجتماعية ووسطاً ثقافياً له تقاليده وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع الكبير والتي هي جزء منه ، تتفاعل فيه ومعه ، وتؤثر فيه وتتأثر به بهدف تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وتسعى رياض الاطفال إلى نشر القيم العليا التي يبتغيها المجتمع لدى الأجيال الجديدة و تؤكد القرارات المنظمة لها على دورها فى تنشئة الطفل فى ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه (وزارة التربية والتعليم ،١٩٨٨ ، قرار وزارى رقم ١٥٤) . لذلك تعمل رياض الأطفال على توجيه وإكساب الأطفال العادات السلوكية التى تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه ، والعمل على تنميه قدراتهم بما يتفق وحاجات المجتمع الذى يسعى إلى التقدم .
٢. إن برامج الروضة النظامية وأنشطتها المختلفة يمكن لها ان تؤدى دورا لايستهان به فى إكساب الطفل المعلومات والعادات والاتجاهات التى تتناسب مع سنه وتعوده على الاقتصاد والتدبير واستثمار كل مالديه من موارد وتعلمه تقليل الفاقد والتالف فى كافة مجالات الاستهلاك وتزوده بالمهارات

الاستهلاكية فى مجالات الاستهلاك وتدربه على اتخاذ القرارات الاقتصادية المرتبطة بالشراء والاختيار ومناقشة ميزانية الأسرة (اسماء محمد حميدة عوض زايد ،٢٠٠٤، ١٠) وثمة العشرات من البرامج التى أثبتت فاعليتها فى هذا الصدد وبخاصة التدريب على السلوك الاقتصادى السليم (هناء قاسم الحمود ،٢٠١١، ٢) (سوزان عبد الملاك واصف ،٨٠،٢٠١٤)

٣. إن الحياة فى الروضة باعتبارها مجتمع تعلم وما توفره للطفل من فرص للانخراط فيها ، تعتبر أفضل مكان يتعلم فيه الطفل المفاهيم والمهارات والاتجاهات ، فهى أول اتصال حقيقى بين الطفل والعالم الخارجى يمكنه من القيام بأدوار مختلفة تعوده على تكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء والمشاركة وتحمل المسئولية والاعتماد الإيجابى على الذات (وزارة التربية والتعليم ا ، ٢٠١١، ٦٣) .

٤. إن معلمة الروضة باعتبار انها هى من تختار الخبرات التى يمكن لها تقديمها للطفل فإنها من هذا المنطلق يمكن لها توفير الخبرات والبرامج التى تساعد على تدريب الطفل على إكساب الطفل المعارف والقيم والاتجاهات النى تتعلق بالتربية الاقتصادية .

وتبلغ الروضة أقصى درجات الفاعلية في تحقيق أبعاد التربية الاقتصادية عندما تتحول إلى مجتمع حقيقي يمارس فيه الأطفال الحياة الاجتماعية الصحيحة ، ويتعلم فيها المسئولية وترشيد الاستهلاك والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة عن طريق الممارسة العملية وليس عن طريق التلقين ، وتوفر له فرصا متنوعة للتعامل مع أقرانه ، وأن يجد في ممارسة هذه الصفات ما يشجعه على التمسك بها في المستقبل ولعل ذلك هو ما ذهبت إليه دراستى (هناء قاسم الحمود ،٢٠٠٩) ، (مرفت سيد مدنى شاذلى ،٢٠١٣) .

ويتحدد دور رياض الأطفال فى التربية الاقتصادية للطفل فيما تقوم به هذه الرياض لتنمية المعرفة النظرية ببعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل هذه المرحلة وتعويد الاطفال السلوك الاقتصادى الرشيد كاحترام العمل بكافة أنواعه وترشيد الاستهلاك ، وفيما تقدمه من انشطة وخبرات تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية في نفوس الاطفال نحو القيم الاقتصادية بحيث تصبح جزءا من تكوينهم الوجداني ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع زملائهم .

ولاشك أن قيام رياض الأطفال بدورها فى التربية الاقتصادية للطفل ونجاحها فى إنجازه يتوقف على مدى إلتزامها بتحقيق الأبعاد الأساسية السابق الإشارة إليها والتى يتكون منها هذا الدور ومدى حرصها على إيجاد التوازن فى تحقيق هذه الابعاد فلا تستغرقها عملية إكساب المعارف والقيم على حساب التزويد

بأنماط السلوك الرشيد ولا تنشغل بهما عن تحديد الأهداف والاتجاهات بل يجب أن تتكامل هذه المنظومة الثلاثية الأبعاد حتى تحقق الروضة أهدافها فى سياق شامل .

وتحقيق هذا الدور يتم من خلال وسائل وعناصر متعددة يأتى فى مقدمتها أسلوب وأداء المعلمة ، وأنشطة الروضة والخبرات المقدمة وسيتم تناول هذه العناصر بشئ من التفصيل كما يلى :

اولا : دور معلمة الروضة وأسلوب اداءها

معلمة رياض الأطفال هى حجر الزاوية فى تعليم الطفولة المبكرة ، وأساس العملية التربوية فى رياض الأطفال فهى التى تتعامل مع الأطفال ، وهى التى تنفذ المنهج ، وهى التى تختار الخبرات المناسبة وتثرى مواقف الخبرة إلى غير ذلك من الأدوار المتعددة التى تؤديها فى رياض الأطفال (هدى محمود الناشف ،٢٠٠٣ ، ١٨) الأمر الذى يجعلها من أهم عوامل نجاح المرحلة فى بلوغ أهدافها و تحقيق غاياتها.

وتستطيع معلمة الروضة أن تساهم فى التربية الاقتصادية لطفل الروضة باعتبارها تشكل نموذجا مؤثرا يسعى الطفل إلى تقليد سلوكها فيكتسب الكثير من القيم و العادات والاتجاهات بأسلوب مباشر أو غير مباشر . و يتحقق الأسلوب المباشر من خلال تنمية قدرة الأطفال على الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة لهم ، و تشجيعهم على ترشيد الاستهلاك والسلوك الاقتصادى السليم ، وتعليمهم الادخار والمحافظة على الممتلكات العامة وحثهم على أن يطبقوها عمليا فى سلوكياتهم .

أما الأسلوب غير المباشر فى التربية الاقتصادية فيعتمد على نجاح المعلمة فى إقامة علاقات تواصل ناجحة مع الطفل الأمر الذى يجعله يقدرها ويحاول تقليدها . فقد بينت نظريات التعلم فى علم النفس أن المعلمة تشكل نموذج تعلم ومثلا يحتذي باستطاعة الطفل أن يتعلم بعض أنماط السلوك الجيد بملاحظة سلوكها . وأن المعلمة باعتبارها فى مكانة مرتفعة بالنسبة للمتعلم يزداد احتمال تقليدها (محمود عبد الحليم منسى ،٢٠٠٣، ١٣٤) . فتستطيع أن تكسبه الكثير من القيم و الممارسات التى ترسخ لتربية اقتصادية وسلوك اقتصادى سليم .

فالمعلمة يمكن أن تعرف الأطفال بمصادر الغذاء وفائدة ترشيد استهلاكها ، وترشيد استهلاك الكهرباء والماء وتوجه الطفل مباشرةً إلى إغلاق صنبور الماء عند رؤيته مفتوحاً وعند الانتهاء من استخدامه وتحثه على استخدام الماء والكهرباء ومصادر الغذاء بصورة سليمة ، وتكافئ الطفل الذي يغلق صنبور الماء تلقائياً أو يطفئ نورا مضاء لغير ضرورة أمام بقية الأطفال وتعرض صوراً توضيحية تبين السلوك السوي والسلوك الخاطئ فيما يتعلق بكيفية استخدام الماء والكهرباء والغذاء . وتتابعهم فى ترشيد الإنفاق والاستهلاك فى المصروف وفى استهلاك المياة والكهرباء وغير ذلك من اوجه الاستهلاك ، وكذلك متابعتهم فى القيام بالحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .

وتمارس معلمة الروضة تأثيراً مهماً على الطفل فكلما كانت قريبة منه قادرة على جذب انتباهه واهتمامه بما تستخدمه من أساليب وطرائق كلما نجحت في أداء مهمتها التربوية ، وعندما تستخدم المعلمة الأساليب المناسبة مع الطفل فإنها ستضمن تشربه للأسس الأولية اللازمة لنمو السلوك الاقتصادي وستضمن ممارسته لعادات اقتصادية سليمة وخصوصاً إذا تم التواصل بشكل فعال بين المعلمة وأسرة الطفل بحيث يكمل كل منهما الدور الذي يقوم به الآخر، و إذا ما دعمت الأسرة ما تقوم به المعلمة من محاولات لإكساب الطفل السلوكيات السليمة .

ولاشك أن دور المعلمة فى التواصل مع أسرة الطفل يعد أساسيا فى دعم التربية الاقتصادية لطفل هذه المرحلة لاسيما فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات من أهمية الوالدين وتأثيرهما فى التربية الاقتصادية للطفل من ناحية حيث تقوم الأسرة بدور مهم في ممارسة المفاهيم الاقتصادية وتعليمها للطفل لأن الطفل يشارك الأم في اختيار شراء بعض احتياجات الأسرة (Paul Webley. Ellen K. Nyhus,2006,160) وكذلك الحوار في القدرات المالية لشراء الأشياء أو تأجيلها ، وهذه المواقف تؤثر علي الطفل في اتخاذ القرارات الاقتصادية (نظام موسى سويدان،٢٠١١، ٨٦٩) . ومن هنا يكون للأسرة دور محورى فى تشكيل معالم شخصية الطفل الاقتصادية وتزويده بالقيم الاقتصادية التي يتبعها وتظهر في سلوكه الاقتصادي.

وفى هذا الصدد تؤكد الدراسات المتخصصة على كون الأسرة تأتى فى مقدمة مؤسسات التربية المسئولة عن التربية الاقتصادية للطفل (Leanne M. Manning et.al.,2007) (خلود حسن هجرس الحازمي ،٢٠١٠) (سميرة أحمد قنديل ،٢٠١٠) (إلهام فخرى طمليه ،٢٠١٣) .

من ناحية أخرى كشفت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مصر عن انخفاض الوعى التربوى للوالدين وخاصة فى الريف وقصور معظم الأساليب الوالدية المتبعة فى تربية الاطفال (هالة فوزى محمد،٢٠٠١) ، (إيناس محمد سليمان،٢٠٠٣) ، (جمال مختار حمزة ، ٢٠٠٥) (عاطف أبو النور ،٢٠٠٦) وقد أوضحت مجمل هذه الدراسات أن الطرق التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم طرق عشوائية بعيدة عن الأسس السليمة لتربية الأطفال وأن الأمهات بحاجة إلي توعيتهن بطرق التعامل مع الأطفال وبصفة خاصة في المناطق ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض الأمر الذى يستدعى توعية الأباء والأمهات وتثقيفهم بما يساعد على إكسابهم الاتجاهات التربوية السليمة التى تهيئ مناخا ثقافيا ملائما للطفل ، وهذا يبين أهمية دور المعلمة والروضة فى توعية الوالدين لدعم التربية الاقتصادية السليمة للطفل لا سيما وأن هناك نسبة كبيرة من الآباء في مجتمعنا من الأميين ..

ثانيا خبرات النشاط واستراتيجيات التعلم وأنشطة الروضة

تعتمد مؤسسات التربية وأنظمة التعليم التى تسعى لتنفيذ برامج التربية الاقتصادية على أنشطة تدور حول المفاهيم والقيم الاقتصادية وتعديل سلوك الاستهلاك الخاطئ واستبدالها بأنماط سلوكيات اقتصادية سليمة . فأشـــارت بعض الدراســـات التى اهتمت بوضع برامج لاكســـاب طفل الروضـــة مهارات وقيم ترشيد الاستهلاك (يس عبدالرحمن قنديل ،٢٠٠٢) (سوزان عبد الملاك واصف،٢٠١٤) لفاعلية الخبرات الى تدور حول ترشيد الاستهلاك وتنمية اتجاهات طفل الروضة نحو الاهتمام بالمحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها فى تحسين سلوكيات الطفل المتعلقة بهذا الاستخدام .

ولما كانت بيئة الطفل هى إحدى أهم التأثيرات التى تؤثر على حياته فهو دائما فى حاجة إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته لذلك يمكن أن تشكل الموضوعات عن البيئة وعلاقة الطفل بها ودوره فى المحافظة عليها محورا أساسيا فى التربية الاقتصادية فى رياض الاطفال (فاطمة أحمد إبراهيم غريب ،٢٠١١، ١٦٧٩) ذلك أن الطفل الذى يتعود أن يسلك سلوكيات خاطئة تجاه البيئة سيكون أكثر قابلية لتخريب البيئة فى مراحل تربيته اللاحقة ، وعلى هذا فانه يمكن تقديم الخبرات التى تحتوى حقائق ومعارف بيئية عن الانتاج فى بلادنا وعناصره المختلفة ومواصفات المستهلك الرشيد بالاضافة إلى تكوين اتجاهات موجبة وقيم ســـليمة نحو المحافظة على الملكية العامة والخاصة بحيث تكون تلك الاتجاهات و القيم دوافع للسلوك الرشيد (عاطف محمد سعيد عبدالله ،٢٠٠٢، ٧٩) .

كما تعد المفاهيم المرتبطة بالبيئة وخاصة مواردها الطبيعية من المفاهيم الاساسية التى يجب أن تقدم لأطفال مرحلة ماقبل المدرسة فهى تزودهم بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من المحافظة على هذه الموارد بالاستخدام الأمثل لها (مرفت حسن برعى ،٢٠٠٦، ٥٧٢) (فاطمة أحمد إبراهيم غريب ، ٢٠١١، ١٦٧٩) (نادية حسن أبو سكينة ،٢٠٠٩، ٣٢) .

كما يمكن أن تحتوى برامج طفل الروضة فى مجال التربية الاقتصادية على الخبرات التى تـــدرب الطفل على كيفية التعامل الاقتصادى واستخدام النقود فى المواقف المختلفة كالبيع والشراء عن طريق زيارات ميدانية متنوعة للمنشآت الاقتصادية والتجارية مثل البورصة والبنوك والمصانع (هشام حنفي محمد نصر ،٢٠١٢، ١٦٢) ، وكذلك على العمل والانتاج وعرض منتجات الطفل فى ركن الفن وتكريمه (مرفت سيد مدنى شاذلى ،٢٠١٣، ١٩٦) .

وبالاضافة إلى ذلك فان التربية الاقتصادية فى رياض الاطفال يمكن أن تتضمن جملة من الأنشطة التي تمكن الاطفال من معرفة قضايا مجتمعهم ومشكلات البيئة المحيطة بهم (عاطف محمد سعيد عبد الله ،٢٠٠٢، ٧٠) والاهتمام بها والمساهمة المتواضعة في الأنشطة المجتمعية التى تسعى لحلها من خلال الاتصال مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية ويمكن فى هذا الصدد تدريب الأطفال

على الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين مثل مساعدة الفقراء والمحتاجين وأشخاص أصيبوا بنكبة طبيعية كالزلازل والفيضانات والمشاركة فى جمع التبرعات وتقديم العون المادي للأطفال الذين يحتاجون ذلك .

و فيما يتعلق باستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للتربية الاقتصادية تحدد الدراسات المعنية بهذا الامر عددا منها مثل لعب الادوار والقصص والمحاكاة وحل المشكلات واستخدام الصور و الافلام والاغانى (إيمن أحمد المحمدى ، ٢٠٠١، ١٤) Yana V. (Rodgers , Shelby Hawthorne, Ronald C. Wheeler ,2007) (سناء عيد جابر المطيرى ، ٢٠١٠ ، ١٥٨) (علوية عبده بر و فاطمة أحمد ربيع ،٢٠١١) (رسمية محمد فرغلى متولي ،٢٠١٣) ، (Brinia Vasiliki, Kalogri Panagiota, Stavrakouli Konstantina Maria ,2016) حيث تذهب هذه الدراسات إلى التأكيد على فاعلية الدراما والمسرح ولعب الأدوار فى إكساب الطفل كثير من المعلومات والمعارف وبث الأطر القيمية التى نود غرسها فى نفسه وتنمية اتجاهاته الاجتماعية من خلال مايقدم عبر هذه الدراما من مشاهد تساعد على نشر الوعى الكافى بجميع القضايا والموضوعات فى شتى ميادين الحياة ومنها الجانب الاقتصادى ومشكلاته العديدة .

فالنشاط القصصى هو شكل من أشكال أنشطة أطفال الروضة وأداه مهمة من أدوات تثقيف الطفل التى تستخدمها الروضة فى مجال تنشئة وغرس القيم لدى الأطفال بخاصة فى الناحية الاقتصادية (Linda M. Wallinger ,2013,32)، و يرى التربويون أن القصة إضافة إلى كونها لونا من اللعب الايهامى تعمل على رفع مستوى فهم الاطفال للأحداث هذا فضلا عن تزويدها لهم بالمعلومات و الخبرات والسلوكيات الاجتماعية بما يجعلها أداة فاعلة فى تكوين شخصية الطفل فى جوانبها المختلفة (سعيد عبد المعز على ، ٢٠٠٦ ، ١٩) .

وتشكل القصة المصدر المعرفى الخصب الذى يستقى منه الطفل فى مرحلة الطفولة خبراته وعاداته وسلوكياته ومفاهيمه اللغويه ، ومن خلال تقديم القصص المتنوعة التى تتناول المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية للأطفال مصحوبة بالعديد من حلقات المناقشة يقتنع الأطفال بأهمية تلك السلوكيات (سحر توفيق نسيم ،٢٠١٣، ١٩٣) ويكتسب الطفل مهارات ترشيد الاستهلاك وقيم احترام العمل والحفاظ على الملكيات . كما يكتسب الكثير من المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالسوق كالمال والمقايضة والعرض والطلب من خلال القصة

(David Leiser , Reut Beth Halamchi , 2006 , 6)

وفيما يتعلق بأنشطة الروضة تقرر دراسة (سمية عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ١٢٠) أن هذه الانشطة تعد وسيلة إثراء الخبرات التعليمية وإضفاء الحيوية عليها وترجمة المفاهيم المجردة – من خلال التدريب والممارسات المختلفة – إلى سلوكيات وأداءات حياتية وتشمل مجالات متعددة ثقافية و اجتماعية و فنية ورياضية . وفى هذا السياق يؤكد الباحثون على أهمية الأنشطة وخاصة للأطفال فى مراحل التعليم الأولى و ضـــرورة جعلها مجتمعا حقيقيا يمارس من خلاله المتعلم حياة المشاركة مع الآخرين وهو ما يساهم بشكل فاعل فى إكسابهم مفاهيم التربية الاقتصادية (عاطف محمد سعيد عبد الله ،٢٠٠٢، ٧٧) (هشام حنفي محمد نصر ،٢٠١٢، ١٥٦) .

وفى ذات الصدد تؤكد دراسة (مرفت سيد مدنى شاذلى ،٢٠١٣) على فاعلية الأنشطة المتكاملة فى أركان القاعة وتعلم الطفل بالممارسة من خلالها فى تنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة وتدريبه على السلوك الاقتصادى الايجابى .

ثالثا الجانب الميدانى للدراسة

هدفت الدراسة في جانبها الميداني إلى تحديد درجة توافر أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة فى منهج رياض الأطفال الجديد (حقى ألعب وأتعلم وابتكر) والتعرف على آراء معلمات الروضة عن مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظرهن. وفى سبيل ذلك عمدت الباحثة إلى الإجراءات التالية :

أدوات الدراسة

اَستخدمت اَلباحثة أَداتين لجمع البيانات اللازمةَ للاجابة عَلى تَساؤلات الدراسة وهما:

١. استمارة تحليل المحتوى لكتب رياض الاطفال الإسترشادية فى المنهج الجديد حقى ألعب وأتعلم وابتكر.
٢. استبيان لمعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية المقترحة .

وفيما يلى وصف مفصل لإجراءات بناء هاتين الأداتين :

أولا : استمارة تحليل المحتوى

لما كانت الدراسة الراهنة تسعى لتحديد مدى توفر أبعاد التربية الاقتصادية فى كتب رياض الاطفال الإسترشادية لرياض الأطفال لذا كان لزاما على الباحثة أن تقوم بإعداد قائمة بهذه الأبعاد والتأكد من مدى صحتها ، ثم استخدام هذه القائمة فى تحليل المنهج المقرر لرياض الأطفال .

إعداد القائمة :

قامت الباحثة بتصميم قائمة بأبعاد التربية الاقتصادية وممارساتها التربوية المناسبة لطفل الروضة فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات للاستفادة منها فى تحليل منهج الروضة وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة وكذا الكتب العلمية المتخصصة ثم قامت الباحثة بتصميم هذه القائمة وتوجيهها إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين فى تربية الطفل بلغ عددهم (١٠) محكمًين ، ملحق رقم (١) وذلك لتحديد أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة من وجهة نظر السادة المحكمين والعبارات التى تصف ممارساتها التربوية ويمكن قياسها عليها عن طريق إعطاء كل عبارة درجة تتراوح من (١-٤) حسب أهميتها ومناسبتها من وجهة نظر المحكمين ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدرجات المتحققة لكل عبارة من العبارات والاستبقاء على العبارات التى حازت على اتفاق ٨٥% فأكثر من آراء المحكمين ، وبذلك تكونت قائمة أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٤١) عبارة موزعة على ثلاث محاور ملحق (٢) .

تحليل المحتوى لكتب رياض الأطفال الإسترشادية

يعرف تحليل المحتوى بانه أحد أساليب البحث العلمى التى تهدف إلى الوصف الموضوعى ، والمنظم ، والكمى للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (Bernard Berelson, 1952,18) كما يعرف بانه إنه أسلوب علمى ، يتناول الشكل والمضمون وتتعدد مجالات العمل به ، ويستخدم فى مجال العلوم الاجتماعية (رشدى أحمد طعيمه ، ٢٠٠٤، ١١٠) .

و قد سارت إجراءات التحليل المستخدم فى الدراسة كالتالي :

أولا تحديد فئات التحليل : يحدد الخبراء فى مجال تحليل المحتوى فئات التحليل فى عشر فئات ثانوية وهى : موضوع مادة الاتصال ، اتجاه مادة الاتصال، معايير مادة الاتصال ، القيم ، طرق تحديد الأهداف ، السمات ، الفاعل ، السلطة ، الأصل ، الجمهور المستهدف

(Bernard Berelson, 1952, 147-158) وتعد قائمة التربية الاقتصادية السابق إعدادها بأبعادها الرئيسية فئات يتم فى ضوئها التحليل .

ثانيا تحديد وحدات التحليل : ووحدات التحليل هى الوحدات التى يتم عليها العد والقياس وقد اتخذت الصورة وحدة للتحليل فى كتاب الطفل .

ثالثا : تحديد تكرارات ظهور وورود فئات التحليل وتفريغها فى استمارة تحليل المحتوى .

رابعا : تحديد ثبات التحليل : وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات التحليل عن طريق إعادة التحليل بالاشتراك مع باحثة أخرى وقد التقت الباحثتان فى بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته ثم انفردت كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ، ولحساب الثبات استخدمت الباحثة المعادلة :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

والجدول (١) التالي يوضح نتائج نسبة الاتفاق بين الباحثتين في مدي تضمين منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية.

جدول (١) نسبة اتفاق الباحثتين حول تضمين المنهج لأبعاد التربية الاقتصادية

	مستوي اول ١			مستوي أول ٢			مستوي ثاني ١		
	اتفاق	اختلاف	نسبة%	اتفاق	اختلاف	نسبة%	اتفاق	اختلاف	نسبة%
معرفي ١	٠	٠	١٠٠	١٠	١	٩١	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢	١	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٤	٣	١	٧٥	٠	٠	١٠٠	١	١	٥٠
معرفي ٥	١	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٣	١	٧٥
معرفي ٨	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٣	١	٧٥
معرفي ٩	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٢	٧	١	٨٨	١	٢	٣٣	٩	١	٩٠
معرفي ١٣	١	٠	١٠٠	١	١	٥٠	١	١	٥٠
معرفي ١٤	٣	٠	١٠٠	١٤	٢	٨٨	١	١	٥٠
معرفي ١٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٦	٠	٠	١٠٠	١	١	٥٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠

معرفي ١٨	١	٢	٣٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٩	٩	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٣	٠	١٠٠
معرفي ٢٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢١	١٠	٣	٧٧	٠	٠	١٠٠	٩	١	٩٠
معرفي ٢٢	١٣	١	٩٣	٠	٠	١٠٠	١	٢	٣٣
معرفي ٢٣	٩	١	٩٠	٠	٠	١٠٠	٨	١	٨٩
معرفي ٢٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	١	٠	١٠٠
المعرفي ككل	٥٨	٩	٨٧	٢٧	٧	٧٦	٤٠	١٠	٨٠
مهاري ١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٢	٢	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٨	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٩	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ١٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
المهاري ككل	٢	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٢	١	١	٥٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٣	٢	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الوجداني ككل	٣	١	٧٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠

	مستوي ثاني ٢			انجليزية أول			انجليزية ثاني		
	اتفاق	اختلاف	نسبة%	اتفاق	اختلاف	نسبة%	اتفاق	اختلاف	نسبة%
معرفي ١	١	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٨	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٩	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٢	٥	١	٨٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٣	٣	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٤	١١	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٦	٥	١	٨٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٧	٤	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٨	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ١٩	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢١	١	١	٥٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢٢	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
معرفي ٢٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
المعرفي ككل	٣٠	٣	٩١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠

مهاري ١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٢	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٨	٢	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ٩	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
مهاري ١٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
المهاري ككل	٢	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ١	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٢	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٤	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٥	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٦	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
وجداني ٧	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الوجداني ككل	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاق بين الباحثتين حول تضمين أبعاد التربية الاقتصادية بمنهج رياض الأطفال حيث تراوحت نسب الاتفاق بين ٣٣% ، ١٠٠% وهي قيم مرتفعة تشير الي ثبات التحليل .

ثانيا : استبيان لمعلمات رياض الأطفال لتحديد مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية المقترحة حيث استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية ، حيث يتيح لأفراد العينة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية ، مع إمكانية توزيعه على عدد كبير منهم فى عدة أماكن فى وقت واحد ، هذا فضلا عن سهولة تحليل نتائجه إحصائيا . وقد تمثل الهدف من إعداد هذا الاستبيان فى التعرف على مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر المعلمات

وقد مر إعداد الاستبيان بالمراحل التالية:

١. اقتراح محاور الاستبيان بتحديد أبعاد التربية الاقتصادية وأنشطتها التربوية فى رياض الأطفال من خلال :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتربية الاقتصادية وتحليل ما ورد فى الأدب التربوي عن مفهومها وأهميتها وأهدافها .
- الاطلاع على النشرات التى أصدرتها وزارة التربية والتعليم عن طبيعة العمل فى رياض الأطفال ومجالاته .
- مراجعة الأساس النظرى لمنهج حقى "العب وأتعلم وابتكر" الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١١-٢٠١٢) ، إطار منهج حقى "العب وأتعلم وابتكر" الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١١-٢٠١٢) ، ودليل معلمة الروضة لمنهج حقى "العب وأتعلم وابتكر" الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١١-٢٠١٢) و منهج مرحلة رياض الأطفال للمستويين الأول والثانى (٢٠١٥-٢٠١٦) .
- إجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمات رياض الأطفال للتعرف منهن على الأنشطة والممارسات التربوية للتربية الاقتصادية فى رياض الأطفال .

٢. بناء صورة أولية لعبارات الاستبيان ، حيث تم صياغة مجموعة من العبارات تتعلق بطبيعة الأنشطة والممارسات التربوية للتربية الاقتصادية فى رياض الأطفال موزعة على ثلاث مجالات ، وحددت فئات الاستجابة فى أربع بدائل لدرجة توفر هذه الأنشطة فى منهج رياض الاطفال هى (كبيرة – متوسطة – صغيرة – منعدمة). كما تضمن الاستبيان جزء يتعلق ببعض المتغيرات الشخصية للمعلمة وهي: (المنطقة التعليمية ، نوع الروضة ، خبرة المعلمة ، الدورات التدريبية) .

٣. بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان تمت تجربته استطلاعيا على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (٦٠) معلمة وذلك بهدف ضبطه وتقنينه بحساب صدقه وثباته.

٤. **تم التحقق من صدق الاستبيان** بطريقتين وهما صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي :

- **صدق المحكمين** : تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى تربية الطفل (ملحق رقم ١) لمعرفة مدى تحقيق الاستبيان للهدف المنوط به أى بيان صدقه. وبعد مراجعة آراء ومقترحات المحكمين أجريت التعديلات المقترحة واستبعاد العبارات التى لم تحظ بالموافقة وتعديل بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحا وأصبح الاستبيان قابلا للتطبيق فى صورته النهائية .
- صدق الاتساق الداخلى: من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المعلمات علي كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المعرفي	**٠,٩٣
المهاري	**٠,٨٩
الوجداني	**٠,٩١

**دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

٥. وقد تكون الاستبيان فى صورته النهائية من (٤١) عبارة توزعت على ثلاث محاور اختص المحور الأول بالأنشطة الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها المعرفى وتضمن ٢٤ عبارة ، وعنى المحور الثانى بالأنشطة التربوية الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها المهارى وتضمن ١٠ عبارات ، بينما تناول المحور الثالث الأنشطة التربوية الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها القيمى وتضمن ٧ عبارات .

٦. **تم حساب معاملات الثبات** للاستبيان **باستخدام طريقة ألفا كرونباخ** : تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المحاور الفرعية وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ ويوضح جدول رقم (٣) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach .

جدول رقم (٣) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المعرفي	٠,٨٣١
المهاري	٠,٨٠٦
الوجداني	٠,٩١٠
الاستبانة ككل	٠,٨٥٨

يتضح من الجدول أن الاستبيان يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل علي ثباته وصلاحيته للتطبيق.

عينة الدراسة :

تتضمن عينة الدراسة جانبين :

١) كتب رياض الأطفال الاسترشادية لمنهج حقى ألعب وأتعلم وابتكر للمستويين الأول والثانى ويتضمن :

١. التطبيقات التربوية للمستوى الأول الكتاب الأول ، وتشمل مجالات(فنون اللغة – المفاهيم الاجتماعية ، القيم الدينية والأخلاقية ، التربية البدنية والصحية ، فنون الأداء) .
٢. التطبيقات التربوية للمستوى الأول الكتاب الثانى وتشمل مجالى (العلوم والرياضيات).
٣. التطبيقات التربوية للمستوى الثانى الكتاب الأول ، وتشمل مجالات (فنون اللغة – المفاهيم الاجتماعية ، القيم الدينية والأخلاقية ، التربية البدنية والصحية ، فنون الأداء) .
٤. التطبيقات التربوية للمستوى الثانى الكتاب الثانى ، وتشمل مجالى (العلوم والرياضيات) .
٥. كتاب اللغة الانجليزية للمستوي الأول .
٦. كتاب اللغة الانجليزية للمستوي الثانى .

هذا بالإضافة إلى إطلاع الباحثة على الإطار النظرى لمنهج حقى ألعب وأتعلم وابتكر ، وأداة التقويم المستمر لطفل الروضة .

٢) عينة معلمات رياض الأطفال وحيث أن المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة يتألف من جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية فى العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ فى كل الإدارات التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية والبالغ عددها عشرة إدارات تعليمية وقد بلغ عددهن حوالى ٢٣٣٥ معلمة (مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية ، ٢٠١٥) . فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية منهن من جميع الإدارات العشر بلغت (٦٥٠) معلمة وتم استعادة (٦١٩) استبانة وبمراجعتها تبين وجود (٥٨٢) استبانة صالحة للتحليل الاحصائى . ويبين التالى رقم (٤) عدد الاستبانات التي تم توزيعها وعدد الاستبانات التي تم التحليل الاحصائي وفقاً لها :

جدول (٤) يوضح عدد الاستبانات الكلي والصالح منها

عدد ما تم توزيعه	عدد ما تم الحصول عليه	عدد الاستبانات غير الملائمة	عدد الاستبانات الصحيحة	النسبة المئوية للاستبانات الصحيحة
٦٥٠	٦١٩	٣٧	٥٨٢	%٨٩,٥

ويوضح الجدول (٥) التالي توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة

جدول (٥) توزيع عينة البحث وفق متغيري الخبرة والدورات التدريبية

متغير الدورات التدريبية		متغير الخبرة			
المستوي	العدد	النسبة%	المستوي	العدد	النسبة%
بدون دورات	١٤١	%٢٤,٢	أقل من ٥ سنوات	١٠٩	%١٨,٧
دورة	٢١١	%٣٦,٣	من ٥ حتي ١٠ سنوات	٢٣٦	%٤٠,٥
أكثر من دورة	٢٣٠	%٣٩,٥	١٠ سنوات فأكثر	٢٣٧	%٤٠,٨
المجموع	٥٨٢	%١٠٠	المجموع	٥٨٢	%١٠٠
متغير مكان الروضة			متغير نوع الروضة		
ريف	٢١١	%٣٦,٣	حكومية	٣٤٢	%٥٨,٨
حضر	٣٧١	%٦٣,٧	خاصة	٢٤٠	%٤١,٢
المجموع	٥٨٢	%١٠٠	المجموع	٥٨٢	%١٠٠

٣. تطبيق الاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة فى الأسبوع الثالث والرابع من الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧ .

٤. الأساليب الاحصائية المستخدمة .

للتحليل الاحصائي لبيانات الدراسة استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.18 وذلك لحساب الأساليب الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية لاستجابات عينة الدراسة علي بنود الاستبيان.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوقوف علي درجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية.

- اختبار (ت) لدراسة الفرق بين مجموعات الدراسة (بالنسبة للمنطقة التعليمية ونوع الروضة) في رؤيتهن لدرجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفرق بين مجموعات الدراسة (بالنسبة لخبرة المعلمة والدورات التدريبية) في رؤيتهن لدرجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية.
- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون ، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتناول فيما يلي نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات المطروحة ، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول: الذى ينص على التالي : ما أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة ؟ وما ممارساتها التربوية فى أنشطة رياض الأطفال ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء بعض الخطوات والتي تم عرضها سابقا بالتفصيل، وهى بصورة مختصرة كالتالي:

١) تم اشتقاق أبعاد التربية الاقتصادية للطفل وأنشطتها وممارساتها التربوية من المصادر المختلفة (المراجع النظرية ، الدراسات والبحوث) العربية والأجنبية .
٢) إعداد صورة مبدئية لقائمة أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة .
٣) عرض القائمة على الأساتذة الخبراء (المحكمين) فى مجال تربية الطفل .
٤) إجراء التعديلات فى ضوء آراء الأساتذة المحكمين .
٥) إعداد الصورة النهائية لقائمة أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة والتى اشتملت على (٤١) بعدا .

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثانى الذى ينص على : ما درجة توافر أبعاد التربية الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة فى منهج رياض الأطفال؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل محتوى الكتب الاسترشادية بمنهج (حقى ألعب واتعلم وابتكر) لرياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية للمستويين الأول والثانى فى ضوء أبعاد التربية الاقتصادية وممارساتها التربوية والتى تم تحديدها سابقا لتحديد تكرارات توافر بنود أبعاد التربية الاقتصادية بكتب رياض الأطفال وحساب النسب المئوية لدرجة توافر ابعاد التربية الاقتصادية بالنسبة للعدد الكلي لما تتضمنه الكتب من بنود أبعاد التربية الاقتصادية ويوضح ذلك الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر ابعاد التربية الاقتصادية بمنهج رياض الأطفال

	مستوي اول ١		مستوي اول ٢		مستوي ثاني ١		مستوي ثاني ٢		انجليزية ١		انجليزية ٢	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
البعد المعرفي	٥٨	٣٥,٨٠	٢٧	١٦,٦٧	٤٠	٢٤,٦٩	٣٠	١٨,٥٢	٠	٠	٠	٠
البعد المهاري	٢	١,٢٣	٠	٠	٠	٠	٢	١,٢٣	٠	٠	٠	٠
البعد الوجداني	٣	١,٨٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
مجموع	٦٣	٣٨,٨٩	٢٧	١٦,٦٧	٤٠	٢٤,٦٩	٣٢	١٩,٧٥	٠	٠	٠	٠

يتضح من الجدول السابق توافر أبعاد التربية الاقتصادية بكتب رياض الاسترشادية لمنهج رياض الاطفال بنسب متفاوته حيث تضمن المستوي الاول (الكتاب الأول١) ٣٨،٨٩% من أبعاد التربية الاقتصادية المتضمنة في مناهج رياض الاطفال ، بينما تضمن المستوي الأول (الكتاب الثانى٢) ١٦,٦٧% من أبعاد التربية الاقتصادية المتضمنة في مناهج رياض الاطفال، وتضمن المستوي الثاني (الكتاب الأول١) ٢٤,٦٩% من أبعاد التربية الاقتصادية المتضمنة في مناهج رياض الاطفال ، بينما تضمن المستوي الثاني (الكتاب الثانى٢) ١٩,٧٥% من أبعاد التربية الاقتصادية المتضمنة في مناهج رياض الأطفال ، بينما لم يتم تضمين كتابي اللغة الانجليزية بمستوييه أي من أبعاد التربية الاقتصادية .

كما يتضح من الجدول السابق نسبة تضمن كل بعد من أبعاد التربية الاقتصادية بالكتب الاسترشادية لمنهج رياض الأطفال بمستوييه الأول والثانى فجاء البعد المعرفي متضمنا بنسبة ٧٥,٠٦% ، والبعد المهاري بنسبة ٢،٤٦% ، أما البعد الوجداني فجاء متضمنا بنسبة ١,٨٥% الأمر الذى يشير إلى إنخفاض الاهتمام بالبعدين المهارى والوجدانى فى كتب منهج رياض الأطفال الحالى .

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذى ينص على : ما مدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة علي العبارات الدالة علي درجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية وتم الحكم علي درجة مراعاة أنشطة رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة الدراسة وذلك علي النحو التالي :

جدول (٧) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي		درجة تحقق الانشطة
من	الي	
١	١,٧٤	منعدمة
١,٧٥	٢,٤٩	صغيرة
٢,٥٠	٣,٢٤	متوسطة
٣,٢٥	٤	كبيرة

وتم تناول الإجابة علي هذا السؤال وفق محورين كما يلي:

- **الأول:** دراسة درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية ككل بأنشطة رياض الأطفال .
- **الثاني:** دراسة درجة تحقق كل بعد من أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة رياض الأطفال.

أولا : درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية ككل بأنشطة رياض الأطفال : فى إطار تقديم صورة إجمالية للاجابة على السؤال الأول والمتعلق بدرجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية فى أنشطة منهج رياض الأطفال ككل يمكن القول أن معلمات رياض الاطفال يقدمن انطباعا عن ضعف وتيرة التربية الاقتصادية فى رياض الأطفال بصفة عامة حيث أن ما يقدمنه من أنشطة وممارسات تربوية لمنهج رياض الأطفال يسهم بدرجة متوسطة أقرب للضعيفة فى تحقق التربية الاقتصادية بأبعادها الثلاثة فى رياض الأطفال .

ومن أجل تقديم صورة إجمالية مقارنة بين المحاور الثلاثة تم بناء الجدول التالى (٨) الذى تضمن عرضا لابعاد التربية الاقتصادية الثلاث المحققة من خلال أنشطة منهج الروضة وعدد بنود كل محور ومتوسطاتها الحسابية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال . وفيما يلي عرض لتحليل نتائج استجابات العينة علي الإستبانة ككل كما يوضحها الجدول(٨) التالي:

جدول (٨) المتوسط الحسابي للاستجابات علي أبعاد التربية الاقتصادية برياض الأطفال

البعد	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب الأبعاد
المعرفي	٢٤	٢,٧٨	٠,٦	متوسطة	١
المهاري	١٠	٢,١٤	٠,٧٥	صغيرة	٣
الوجداني	٧	٢,٢٢	٠,٦٦	صغيرة	٢
الاستبانة ككل	٤١	٢,٥٣	٠,٦٣	متوسطة	

وكما هو مبين من الجدول أن استجابات المعلمات أفراد العينة علي الاستبانة توضح أن أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال تتحقق بدرجة متوسطة أقرب إلى الضعيفة إذ بلغ المتوسط الحسابى لها ٢،٥٣ ، كذلك يوضح الجدول ترتيب أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال وفقاً لدرجة تحققها ليحتل البعد المعرفي المرتبة الأولي في درجة التحقق ثم البعد الوجداني ثم البعد المهاري وفقاً لاستجابات أفراد العينة.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة بدرجة كبيرة مع نتائج تحليل المحتوى لكتب رياض الأطفال الاسترشادية الذى بين استئثار البعد المعرفى بالنصيب الأكبر فى درجة التوافر بكتب رياض الأطفال على حساب البعدين المهارى والوجدانى .

ثانيا : درجة تحقق كل بعد من أبعاد التربية الاقتصادية فى أنشطة منهج رياض الأطفال .

البعد الأول (البعد المعرفى) : ويعنى هذا البعد بمساعدة الطفل على إدراك المفاهيم الاقتصادية والحقائق والمعلومات الأساسية المرتبطة بالتعاملات الاقتصادية فى المجتمع ، وتوسيع آفاق معارفه لإدراك التحديات والقضايا والمشكلات الاقتصادية التي يشهدها هذا المجتمع ، وأثر ذلك على شئونه الحياتية ، وعلى التفاعل الإيجابي مع النظام الاقتصادي السائد لمساعدته على اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة التى سيواجهها فيما بعد .

ومن أجل الكشف عن درجة تحقق هذا البعد فى أنشطة منهج رياض الأطفال عينة الدراسة تضمنت أداة الدراسة محورا لهذه الأنشطة تضمن أربعة وعشرين بندا كاشفا لأنشطة المنهج المحققة للبعد المعرفى فى التربية الاقتصادية للطفل فى رياض الأطفال يوضحها الجدول التالى رقم (٩) :

جدول (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاستجابات عن البعد المعرفى

البنود	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	منعدمة		صغيرة		متوسطة		كبيرة					
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١			١٤٩	٢٥,٦	٢١٩	٣٧,٦	٢١٤	٣٦,٨	٣,١١	٠,٧٨	متوسطة	٨
٢	٢٥	٤,٣	١٨٩	٣٢,٥	٣٢٨	٥٦,٤	٤٠	٦,٩	٢,٦٦	٠,٦٧	متوسطة	١٤
٣	١٦٠	٢٧,٥	٢٢٥	٣٨,٧	١٩٥	٣٣,٥	٢	٠,٣	٢,٠٧	٠,٧٩	صغيرة	٢٢
٤			١٦٢	٢٧,٨	٢٥٥	٤٣,٨	١٦٥	٢٨,٤	٣,٠١	٠,٧٥	متوسطة	١٢

٥	٨٠	١٣,٧	٣١٢	٥٣,٦	١٧٠	٢٩,٢	٢٠	٣,٤	٢,٢٢	٠,٧٢	صغيرة	١٧
٦	١٧٦	٣٠,٢	٢٥٦	٤٤	١٥٠	٢٥,٨			١,٩٦	٠,٧٥	صغيرة	٢٤
٧			١٥٣	٢٦,٣	٢٤٢	٤١,٦	١٨٧	٣٢,١	٣,٠٦	٠,٧٦	متوسطة	١١
٨			١٤٢	٢٤,٤	٢٤٢	٤١,٦	١٩٨	٣٤	٣,١٠	٠,٧٦	متوسطة	١٠
٩	١٦٧	٢٨,٧	١٩٠	٣٢,٦	٢٢٢	٣٨,١	٣	٠,٥	٢,١٠	٠,٨٢	صغيرة	٢٠
١٠	١٥٨	٢٧,١	٢١٩	٣٧,٦	١٩٢	٣٣	١٣	٢,٢	٢,١٠	٠,٨٣	صغيرة	١٩
١١	١٥٧	٢٧	٢٠٢	٣٤,٧	٢٢٣	٣٨,٣			٢,١١	٠,٨٠	صغيرة	١٨
١٢			١٣	٢,٢	١٥٢	٢٦,١	٤١٧	٧١,٦	٣,٦٩	٠,٥١	كبيرة	٢
١٣			١٢	٢,١	١٧٨	٣٠,٦	٣٩٢	٦٧,٤	٣,٦٥	٠,٥٢	كبيرة	٣
١٤			١٢	٢,١	١٣٢	٢٢,٧	٤٣٨	٧٥,٣	٣,٧٣	٠,٤٩	كبيرة	١
١٥	١٧٠	٢٩,٢	١٨٨	٣٢,٣	٢٢١	٣٨	٣	٠,٥	٢,١٠	٠,٨٣	صغيرة	٢١
١٦	٢	٠,٣	٢٧٧	٤٧,٦	٢٧٣	٤٦,٩	٣٠	٥,٢	٢,٥٧	٠,٦٠	متوسطة	١٥
١٧			١٤٢	٢٤,٤	٢٤٢	٤١,٦	١٩٨	٣٤	٣,١٠	٠,٧٦	متوسطة	٩
١٨	١٧	٢,٩	٢٥٢	٤٣,٣	٣٠١	٥١,٧	١٢	٢,١	٢,٥٣	٠,٥٩	متوسطة	١٦
١٩			١١٨	٢٠,٣	٢٤٣	٤١,٨	٢٢١	٣٨	٣,١٨	٠,٧٤	متوسطة	٧
٢٠	١٦٩	٢٩	٢٠٨	٣٥,٧	٢٠٥	٣٥,٢			٢,٠٦	٠,٨٠	صغيرة	٢٣
٢١			١١٩	٢٠,٤	٢٢٨	٣٩,٢	٢٣٥	٤٠,٤	٣,٢٠	٠,٧٥	متوسطة	٥
٢٢			١١٩	٢٠,٤	٢٢٧	٣٩	٢٣٦	٤٠,٥	٣,٢٠	٠,٧٦	متوسطة	٦
٢٣	٢	٠,٣	١١٦	١٩,٩	١٥٧	٢٧	٣٠٧	٥٢,٧	٣,٣٢	٠,٨٠	كبيرة	٤
٢٤			١٩٠	٣٢,٦	٣٠٧	٥٢,٧	٨٥	١٤,٦	٢,٨٢	٠,٦٦	متوسطة	١٣
الاجمالى									٢,٧٨	٠,٦٠	متوسطة	

تبين الصورة العامة للنتائج كما فى الجدول رقم (٩) أن أنشطة منهج رياض الأطفال الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها المعرفى فى رياض الأطفال عينة الدراسة تتحقق بدرجة متوسطة أقرب إلى الضعيفة إذ بلغ المتوسط الحسابى لها فى المحور ككل ٢،٧٨ . وهو ما يشير إلى أن بنود هذا المحور تدل على وتيرة متوسطة لدعم التربية الاقتصادية فى بعدها المعرفى فى أنشطة منهج رياض الأطفال .

فقد تحققت أربعة بنود من أنشطة المنهج الداعمة للتربية الاقتصادية فى رياض الأطفال فى بعدها المعرفى بدرجة كبيرة وتحقق اثنى عشر منها بدرجة متوسطة فى حين تحققت ثمانية منها بدرجة صغيرة .

وقد جاء تعريف الطفل بأهمية الكهرباء فى حياتنا وحاجتنا إليها " تعريف الطفل بأهمية الماء وفائدته لجميع الكائنات الحية تعريف الطفل السلوك السوي والسلوك الخاطئ فيما يتعلق بكيفية استخدام الماء. فى مقدمة أنشطة المنهج الداعمة للتربية الاقتصادية التى تتحقق بشكل كبير فى رياض الاطفال وقد كانت درجات متوسطاتهم الحسابية هى ٣،٧٣ ، ٣،٦٩ ، ٣،٦٥ على الترتيب .

وتتفق هذه النتيجة فى هذا الصدد مع ما أشارت إليه وزارة التربية والتعليم فى أمر تدريب معلمات الرياض على المنهج الجديد من أنه قد تم تدريب المعلمات على تنفيذ بعض الأنشطة التربوية لمساعدة الطفل على التمييز بين أنواع الطعام الصحى وغير الصحى ، وأنشطة لتعريف الطفل على الكهرباء باعتبارها من مصادر الخطر وكيفية التعامل معها (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١١ ج ، ١١٨) .

البعد الثانى (البعد المهارى) :

يرتبط هذا البعد بتنمية قدرات ومهارات الطفل على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد على السلوك الاقتصادى السليم ، ومن أجل الكشف عن درجة تحقق هذا البعد فى أنشطة منهج رياض الأطفال عينة الدراسة تضمنت أداة الدراسة محورا لهذه الأنشطة تضمن عشرة بنود كاشفة لأنشطة المنهج المحققة للمجال المهارى فى التربية الاقتصادية للطفل فى رياض الاطفال يوضحها الجدول التالى رقم (١٠) :

جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاستجابات عن البعد المهارى

المفردات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	منعدمة		صغيرة		متوسطة		كبيرة					
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	١٧٩	٣٠,٨	١٧٧	٣٠,٤	٢٢٦	٣٨,٨			٢,٠٨	٠,٨٣	صغيرة	٥

٢	١٩٢	٣٣	١٧٤	٢٩,٩	٢١٤	٣٦,٨	٢	٠,٣	٢,٠٤	٠,٨٤	صغيرة	٩
٣	١٥٨	٢٧,١	٢٠٧	٣٥,٦	٢١٧	٣٧,٣			٢,١٠	٠,٨٠	صغيرة	٣
٤	١٧٣	٢٩,٧	١٨٣	٣١,٤	٢٢٥	٣٨,٧	١	٠,٢	٢,٠٩	٠,٨٣	صغيرة	٤
٥	١٩٤	٣٣,٣	١٨٦	٣٢	٢٠٢	٣٤,٧			٢,٠١	٠,٨٣	صغيرة	١٠
٦	١٧٩	٣٠,٨	١٧٩	٣٠,٨	٢٢٤	٣٨,٥			٢,٠٨	٠,٨٣	صغيرة	٦
٧	١٧٠	٢٩,٢	١٩٨	٣٤	٢١٤	٣٦,٨			٢,٠٨	٠,٨١	صغيرة	٧
٨	١٨	٣,١	١٥٢	٢٦,١	٣٧٠	٦٣,٦	٤٢	٧,٢	٢,٧٥	٠,٦٣	متوسطة	١
٩	١٤٩	٢٥,٦	٢١٩	٣٧,٦	٢١٤	٣٦,٨			٢,١١	٠,٧٨	صغيرة	٢
١٠	١٧٧	٣٠,٤	١٨١	٣١,١	٢٢٤	٣٨,٥			٢,٠٨	٠,٨٣	صغيرة	٨
الاجمالى									٢,١٤	٠,٧٥	صغيرة	

تبين الصورة العامة للنتائج كما فى الجدول رقم (١٠) أن أنشطة منهج رياض الأطفال الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها المهارى فى رياض الأطفال عينة الدراسة تتحقق بدرجة صغيرة إذ بلغ المتوسط الحسابى لها فى المحور ككل ٢،١٤ . وهو ما يشير إلى أن بنود هذا المحور تدل على وتيرة ضعيفة لدعم التربية الاقتصادية فى بعدها المهارى فى أنشطة منهج رياض الأطفال .

فباستثناء البند الثامن اللذى يتحقق بدرجة متوسطة والذى تشير فيه معلمات رياض الاطفال عينة الدراسة إلى " تدريب الطفل على استعمال النقود والقيام بعمليات الشراء " والذى جاء المتوسط الحسابى له ٢،٧٥ فقد جاءت جميع بنود هذا المحور متحققة بدرجة صغيرة .

وقد جاء البند الخامس فى المركز الأخير فى أنشطة منهج الروضة المحققة فى رياض الأطفال والذى تعلن فيه معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة أن " تدريب الطفل علي الاختيار الامثل بين عدة بدائل للشراء علي اسس سليمه وتدريبه على أولويات الانفاق " يتحقق بدرجة صغيرة أقرب إلى المنعدمة محققة متوسطا بلغ ٢،٠١ . و يذكر فى هذا السياق دراسة (إيمان زكى محمد ، و أم هاشم خلف مرسى ، ٢٠١٥) بينت من خلال تحليل محتوى منهج حقى العب واتعلم وابتكر أن مهارة اتخاذ القرار محققة بدرجة ضعيفة فى هذا المنهج . ودراسة (صفاء أحمد محمد محمد ، ٢٠١٥) التى أشارت إلى أن معلمات رياض الأطفال فى حاجة إلى التدريب والتزود بالمهارات الضرورية لتطبيق المنهج الجديد ودراسة (كامل

عبد المجيد قنصوه وآخرون ،٢٠١٦ ، ١٩٢) التى بينت نتائجها أن مهارات التخطيط ، اتخاذ القرار يقل الاهتمام بها فى أنشطة منهج رياض الأطفال حقى ألعب واتعلم وابتكر ..

البعد الثالث (البعد الإجتماعى الوجدانى) :

يتجه البعد الوجدانى نحو تشكيل قيم الطفل واتجاهاته نحو تفضيل السلوك الاقتصادى فيرتبط هذا البعد بالقيم الاقتصادية والاتجاهات التى يجب أن يكتسبها الطفل حتى يتجه إلى السلوكيات الاقتصادية السليمة ، و من أجل الكشف عن درجة تحقق هذا البعد فى أنشطة منهج رياض الأطفال عينة الدراسة تضمنت أداة الدراسة محورا لهذه الأنشطة تضمن سبعة بنود كاشفة لأنشطة المنهج المحققة للبعد الوجدانى فى التربية الاقتصادية للطفل فى رياض الأطفال يوضحها الجدول التالى رقم (١١) :

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاستجابات عن البعد الوجدانى

المفردات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	منعدمة		صغيرة		متوسطة		كبيرة					
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١	١٨٠	٣٠,٩	١٩٠	٣٢,٦	٢١٢	٣٦,٤			٢,٠٦	٠,٨٢	صغيرة	٥
٢	٢٧	٤,٦	٢٠٧	٣٥,٦	٣٣٨	٥٨,١	١٠	١,٧	٢,٥٧	٠,٦١	متوسطة	٢
٣	١٨	٣,١	١٧٧	٣٠,٤	٣٧٧	٦٤,٨	١٠	١,٧	٢,٦٥	٠,٥٧	متوسطة	١
٤	١٧١	٢٩,٤	١٨٧	٣٢,١	٢٢٤	٣٨,٥			٢,٠٩	٠,٨٢	صغيرة	٣
٥	١٤٣	٢٤,٦	٢٧٠	٤٦,٤	١٦٩	٢٩			٢,٠٤	٠,٧٣	صغيرة	٧
٦	١٨٢	٣١,٣	١٨٧	٣٢,١	٢١٣	٣٦,٦			٢,٠٥	٠,٨٢	صغيرة	٦
٧	١٣٧	٢٣,٥	٢٦١	٤٤,٨	١٨٤	٣١,٦			٢,٠٨	٠,٧٤	صغيرة	٤
الاجمالى									٢,٢٢	٠,٦٦	صغيرة	

تبين الصورة العامة للنتائج كما فى الجدول رقم (١١) أن أنشطة منهج رياض الأطفال الداعمة للتربية الاقتصادية فى بعدها الوجدانى فى رياض الأطفال عينة الدراسة تتحقق بدرجة صغيرة إذ بلغ المتوسط الحسابى لها فى المحور ككل ٢،٢٢ . وهو ما يشير إلى أن بنود هذا المحور تدل على وتيرة ضعيفة لدعم التربية الاقتصادية فى بعدها الوجدانى فى أنشطة منهج رياض الأطفال.

فباستثناء البندين الثانى والثالث واللذين يتحققا بدرجة متوسطة والذى تعلن فيهما معلمات رياض الأطفال أن " تنمية اتجاه إيجابى لدى الطفل نحو احترام الملكية العامة وعدم تخريبها ، تشجيع الطفل على المحافظة على أدواته الخاصة " فان باقى بنود هذا المحور تتحقق بدرجة صغيرة .

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: الذى يتعلق بدراسة الفروق بين متوسطات آراء الأفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية باختلاف (المنطقة التعليمية ، نوع الروضة ، خبرة المعلمة ، الدورات التدريبية)

أولاً: بالنسبة لاختلاف درجة مراعاة أنشطة رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال باختلاف المنطقة التعليمية (ريف / حضر) فقد تم حساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لبيانات مجموعتي الدراسة في درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ، وللتحقق من دلالة الفرق تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (ريف ، وحضر) في درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال ، كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ونتائج اختبار ت لبيانات مجموعتي الدراسة

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
معرفي	ريف	٢١١	٢,٣٩	٠,٥٠	١٣,٦٨	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	حضر	٣٧١	٣,٠٠	٠,٥٣		
مهاري	ريف	٢١١	١,٥٩	٠,٥٤	١٦,١٢	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	حضر	٣٧١	٢,٤٦	٠,٦٧		
وجداني	ريف	٢١١	١,٧٦	٠,٥٣	١٤,٩٨	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	حضر	٣٧١	٢,٤٨	٠,٥٨		
الاستبانة ككل	ريف	٢١١	٢,٠٨	٠,٥٠	١٤,٩٩	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	حضر	٣٧١	٢,٧٨	٠,٥٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة روضات الحضر أعلي من نظيرتها لمجموعة روضات الريف ، كما يتضح من الجدول السابق أيضا أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ ودرجة حرية ٥٨٠ . لجميع الابعاد وللاستبانة

ككل، وبذلك يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين بالنسبة لرؤيتهن لدرجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال لصالح مجموعة الحضر.

ثانياً: بالنسبة لاختلاف درجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال باختلاف نوع الروضة فقد تم حساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لبيانات مجموعتي الدراسة في درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ، وللتحقق من دلالة الفرق تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (حكومية ، خاصة) في درجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة رياض الأطفال ، كما يوضحها الجدول (١٣) :

جدول (١٣) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ونتائج اختبار ت لبيانات مجموعتي البحث

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
معرفي	حكومية	٣٤٢	٢,٨١	٠,٦٠	١,٤٨٥	**غير دالة احصائيا**
	خاصة	٢٤٠	٢,٧٣	٠,٥٩		
مهاري	حكومية	٣٤٢	٢,٢٧	٠,٧٥	٥,٠٨	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	خاصة	٢٤٠	١,٩٦	٠,٧١		
وجداني	حكومية	٣٤٢	٢,٢٩	٠,٦٧	٣,٢٥٢	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	خاصة	٢٤٠	٢,١١	٠,٦٤		
الاستبانة ككل	حكومية	٣٤٢	٢,٥٩	٠,٦٤	٢,٨٥٧	**دالة عند مستوي ٠,٠١**
	خاصة	**٢٤٠**	**٢,٤٤**	**٠,٦٢**		

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة الروضات الحكومية أعلي من نظيرتها لمجموعة الروضات الخاصة ، كما يتضح من الجدول (١٣) السابق أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ . للاستبانة ككل ولبعدي الجوانب المهارية والوجدانية عدا البعد المعرفي، وبذلك يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين بالنسبة لرؤيتهن لدرجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة رياض الأطفال لصالح مجموعة الروضات الحكومية فيما عدا بعد الجوانب المعرفية.

وتتفق نتائج الدراسة الراهنة بصدد تفوق رياض الأطفال الحكومية على الخاصة فى تحقق أبعاد التربية الاقتصادية مع دراسة (هناء قاسم الحمود ،٢٠١١) التى بينت نتائجها ارتفاع دور المعلمة في الاهتمام بتكوين القيم الاقتصادية للطفل فى الروضات الحكومية مقارنة مع دور المعلمة في الروضات الخاصة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ربما كون الأطفال في الروضات الحكومية من بيئات وطبقات مستواها الاقتصادي أقل من المستوى الاقتصادي لبيئات الأطفال في الروضات الخاصة قد انعكس على أساليب المعلمات اللواتي يشرفن على تربية هؤلاء الأطفال فبدت حاجتهن أكبر لتدريب الأطفال على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وتنمية الأدخار والسلوكيات الاقتصادى لديهم . من جهة أخرى قد تكون استجابة الأطفال لمعلماتهم في الروضات الحكومية أكبر من استجابة الأطفال في الروضات الخاصة .

ثالثاً : بالنسبة لاختلاف درجة مراعاة أنشطة رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال باختلاف خبرة المعلمة فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة (أقل من ٥ سنوات ، من ٥ حتي ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات) ويوضح ذلك جدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات مجموعات الدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معرفي	بين المجموعات	٣٧,٥	٢	١٨,٧٥	٦٤,٠٢٦	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٩,٥٦	٥٧٩	٠,٢٩٣		
	المجموع	٢٠٧,٠٦	٥٨١			
مهاري	بين المجموعات	٦٥,٩٨٥	٢	٣٢,٩٩٣	٧٢,٥٩٥	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٣,١٤	٥٧٩	٠,٤٥٤		
	المجموع	٣٢٩,١٢٥	٥٨١			
وجداني	بين المجموعات	٥٢,٩٩٧	٢	٢٦,٤٩٨	٧٥,٨٦٥	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٢,٢٣٥	٥٧٩	٠,٣٤٩		
	المجموع	٢٥٥,٢٣١	٥٨١			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٤٦,١٧١	٢	٢٣,٠٨٦	٧١,٦٨٦	دالة عند مستوي

	داخل المجموعات	١٨٦,٤٦	٥٧٩	٠,٣٢٢	٠,٠١
	المجموع	٢٣٢,٦٣١	٥٨١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (وفق متغير الخبرة) بالنسبة لدرجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة رياض الأطفال، وللتعرف علي مصدر التباين بين المجموعات تم استخدام اختبار الفروق الأقل معنوية (LSD)، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (١٥) التحليل التالي LSD للنتائج الدالة إحصائيا

البعد	المجموعات	متوسط الفرق	الدلالة
المعرفي	٥ حتي ١٠ سنوات – أقل من ٥ سنوات	٠,٥٨	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الخبرة
	أكثر من ١٠ ــ أقل من ٥	٠,٦٩	
المهاري	٥ حتي ١٠ سنوات – أقل من ٥ سنوات	٠,٨٣	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الخبرة
	أكثر من ١٠ ــ أقل من ٥	٠,٨٩	
الوجداني	٥ حتي ١٠ سنوات – أقل من ٥ سنوات	٠,٧٤	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الخبرة
	أكثر من ١٠ ــ أقل من ٥	٠,٨٠	
الاستبانة ككل	٥ حتي ١٠ سنوات – أقل من ٥ سنوات	٠,٦٧	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الخبرة
	أكثر من ١٠ ــ أقل من ٥	٠,٧٦	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة بين المجموعات تعزي الي متغير الخبرة لصالح الخبرة الأكثر بمعني أن سنوات خبرة المعلمة تسهم في رفع درجة ممارستها لأنشطة المنهج المحققة أبعاد التربية الاقتصادية فى رياض الأطفال.

وتختلف نتائج الدراسة الراهنة مع دراسة (هناء قاسم الحمود ،٢٠١١) التى أشارت نتائجها أن الخبرة التدريسية لمعلمة الروضة لا تلعب أى دور في بنائها القيم الاقتصادية لدى الطفل . وتعتقد الباحثة أن الخبرة قد يكون لها تأثير على أداء المعلمة ودورها في التربية الاقتصادية للطفل وذلك إذا ترافقت مع فرص كافية للنمو المهني والتدريب الذى يحدث بالفعل مع معلمات رياض الأطفال فى مصر باعتباره شرطا الآن للترقى والانتقال لدرجة وظيفية أعلى وهو الأمر الذى قد يحدث من خلاله أن تتعرف المعلمة إلى أساليب وأنشطة وطرائق فعالة في التربية الاقتصادية للطفل فاحتكاكها بالطفل ومرانها وممارستها

لعملية تهيئة الطفل قد يزيد من قدرتها على غرس الاتجاهات والقيم والسلوكيات الاقتصادية لديه بطريقة مناسبة.

رابعاً : بالنسبة لاختلاف درجة مراعاة أنشطة منهج رياض الأطفال لأبعاد التربية الاقتصادية من وجهة نظر معلمات مرحلة رياض الأطفال باختلاف الدورات التدريبية للمعلمة تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة (دون تدريب ، دورة تدريبية واحدة ، أكثر من دورة) ويوضح ذلك جدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات مجموعات الدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
معرفي	بين المجموعات	١٥٥,٥٨	٢	٧٧,٧٩	٨٧٤,٩١٣	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥١,٤٨	٥٧٩	٠,٠٨٩		
	المجموع	٢٠٧,٠٦	٥٨١			
مهاري	بين المجموعات	١٥٨,٥٢٥	٢	٧٩,٢٦٣	٢٦٩,٠١	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٠,٦	٥٧٩	٠,٢٩٥		
	المجموع	٣٢٩,١٢٥	٥٨١			
وجداني	بين المجموعات	١٤٩,٦١٨	٢	٧٤,٨٠٩	٤١٠,١٢١	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠٥,٦١٤	٥٧٩	٠,١٨٢		
	المجموع	٢٥٥,٢٣١	٥٨١			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	١٥٥,١٣٨	٢	٧٧,٥٦٩	٥٧٩,٥٦٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٧,٤٩٣	٥٧٩	٠,١٣٤		
	المجموع	٢٣٢,٦٣١	٥٨١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة (وفق متغير التدريب) بالنسبة لدرجة تحقق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال، وللتعرف علي

مصدر التباين بين المجموعات تم استخدام اختبار الفروق الأقل معنوية (LSD)، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (١٧) التحليل التالي LSD للنتائج الدالة إحصائيا

البعد	المجموعات	متوسط الفرق	الدلالة
المعرفي	دورة – لم يتدرب	٠,٧٩	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الحصول علي الدورات التدريبية أكثر
	أكثر من دورة ــ لم يتدرب	١,٣٣	
	أكثر من دورة – دورة	٠,٥٤	
المهاري	دورة – لم يتدرب	٠,٨٥	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الحصول علي الدورات التدريبية أكثر
	أكثر من دورة ــ لم يتدرب	١,٣٥	
	أكثر من دورة – دورة	٠,٥٠	
الوجداني	دورة – لم يتدرب	٠,٨٦	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الحصول علي الدورات التدريبية أكثر
	أكثر من دورة ــ لم يتدرب	١,٣١	
	أكثر من دورة – دورة	٠,٤٥	
الاستبانة ككل	دورة – لم يتدرب	٠,٨٢	دال عند مستوي ٠،٠١ لصالح الحصول علي الدورات التدريبية أكثر
	أكثر من دورة ــ لم يتدرب	١,٣٣	
	أكثر من دورة – دورة	٠,٥٢	

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة بين المجموعات تعزي الي متغير الدورات التدريبية لصالح الحصول علي الدورات بشكل أكثر بمعني أن الحصول علي دورات تدريبية يسهم في رفع درجة مساهمة المعلمة فى تحقيق أبعاد التربية الاقتصادية بأنشطة منهج رياض الأطفال .

وتتفق نتائج الدراسة الراهنة فيما أشارت إليه من إهمية تدريب معلمة الروضة على المنهج الجديد ودوره مع نتائج دراسة (مرفت سيد مدنى شاذلى، ٢٠١٣) التى بينت نتائجها أن كثير من معلمات الرياض قد تدربن على المعايير القومية لرياض الأطفال، بالإضافة إلى أن المعلمات يقمن بتحضير الأنشطة اليومية والبرنامج اليومي في ضوء المعايير القومية، والمعايير تحتوي على معيار وعي الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية، كما أن مؤشر هذا المعيار يحتوي على العديد من المفاهيم الاقتصادية

منها(عملية البيع والشراء ، النقود ، السلع ، الخدمات ، الأعمال والوظائف ، أماكن بيع السلع وغيرها من المؤشرات التي تنمي وعي الطفل بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية) وهو ما قد يسهم فى تحقق قدرا كبيرا من مجالات التربية الاقتصادية .

ويذكر فى هذا السياق دراسة (أمل عبيد مصطفى محمد ،٢٠١٢) التى بينت نتائجها فاعلية تدريب المعلمة على أنشطة مساعدة للمنهج وأن تدريب معلمة الروضة على تصميم أنشطة تساعد الطفل على امتلاك مهارات كحل المشكلات قد نجح بصورة واضحة على إكساب الطفل مهارة تحليل عناصر الموقف وكيفية تجميع البيانات والمعلومات التى تساعد على حل الموقف.

كما تختلف نتائج الدراسة الراهنة فى ذات الصدد مع دراسة (هناء قاسم الحمود ،٢٠١١) التى أشارت نتائجها إلى عدم تأثير التدريب الذى تحصل عليه المعلمة فى دورها على تكوين القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة وهو الأمر الذى ترجعه الباحثة لمحتوى التدريب ذاته فمحتوى التدريب فى الدراسة الأخيرة قد لا يكون مرتبط بالقيم الاقتصادية وكيفية تقديمها لطفل الروضة أما تدريب المعلمات المشار إليه فى الدراسة الراهنة فقد تم فى جزء كبير منه على المنهج الجديد والمعايير القومية لرياض الأطفال وكليهما يتضمن جزء أساسى من التربية الاقتصادية للطفل كما سبق التوضيح .

توصيات الدراسة :

لما كانت الروضة هى أحد أبرز وسائط تربية الطفل وتنشئته فى المجتمع فانها أحد الوسائل التربوية الفاعلة التى يمكن أن تقوم بدور فاعل فى التربية الاقتصادية وتعزيز مفاهيمها وغرس قيمها ومبادئها والتدريب على سلوكياتها لطفل ما قبل المدرسة ، وفى هذا الإطار وفى **ضوء التحليلات النظرية وما توصلت إليه الدراسة من نتائج** يمكن طرح بعض التوصيات والمقترحات التى من شأنها أن تسهم فى تحقيق أبعاد التربية الاقتصادية فى رياض الاطفال ، و تتمثل فى الآتى :

- إدارج أهداف التربية الاقتصادية ضمن أهداف التربية فى مرحلة ما قبل المدرسة فى رياض الأطفال .
- إعداد وحدات تعليمية يتم تقديمها لطفل الروضة ضمن إطار المنهج تتناول الخبرات المتعلقة بالتربية الاقتصادية بشكل متكامل لتشمل المفاهيم والقيم والمهارات وهو ما يمكن أن يسهم فى تعزيز أبعاد التربية الاقتصادية للطفل فى رياض الاطفال .
- إعداد دليل للمعلمة يتضمن أنشطة متكاملة للتربية الاقتصادية داخل وحدات الممنهج المقدم للطفل . الامر الذى يضمن تحقيق التوازن بين أبعاد التربية الاقتصادية الثلاثة .
- تدريب معلمات رياض الأطفال على تفعيل أنشطة متكاملة للتربية الاقتصادية .
- توفير المتطلبات المادية التى تستلزمها الانشطة المتكاملة للتربية الاقتصادية للطفل فى رياض الأطفال كالوسائل التعليمية وأجهزة اللعب داخل وخارج قاعة الروضة والقصص ومستلزماتها .

- التركيز على الأنشطة التعليمية التعلمية التى تعمل على إرساء مهارات السلوك الاقتصادى بين اطفال الروضة وذلك انطلاقا من أن التربية الاقتصادية تنمو أساسا من خلال الممارسة . كذلك لابد للممارسات التربوية داخل الروضة أن تعمل على دعم سلوكيات ومهارات اقتصادية إيجابية تستمر مع الأطفال و تعكس من خلالها هذه السلوكيات وتنعكس فى تفاعلهم مع مجتمعهم .
- توظيف بعض اللوحات الإرشادية في الروضة لتوضيح بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة على شكل رسومات محببة للطفل وشرحها له.
- إغناء مكتبة الروضة بالقصص المناسبة التي تثري القيم الاقتصادية لدى الطفل ، وتفعيل الأنشطة القائمة على الرحلات عن طريق توفير التسهيلات الإدارية التي تسمح بخروج الأطفال مع معلمتهم إلى البيئة المحيطة بالروضة للتعرف على الأعمال والمهن واكتساب اتجاهات اقتصادية إيجابية.
- تركيز معلمات الروضة على الأنشطة التي تدعم تنمية قيم (الادخار، الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ، احترام المهن ، احترام العمل اليدوى ، اتقان العمل) إذ تبين من خلال عملية التحليل أن هناك قصوراً في التركيز على هذه القيم في منهج الروضة الجديد ، عن طريق توفير فرص لممارسات عملية تشرك المعلمة الأطفال من خلالها كإيجاد حصالة للطفل في الروضة وتوعيته بأهمية المنشأت العامة والمحافظة عليها وتشجيعه على التخطيط والمشاركة فى بعض الأعمال ، وتنمية الإحساس لديه بضرورة المشاركة في نشاطات محلية.

المراجع

١. إبراهيم القاعود (٢٠٠١) : مدى اكتساب معلمي الجغرافيا للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافيا

الاقتصادية ومهاراتها للصف الأول الثانوي بالأردن ، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية** ، جامعة الملك سعود ، مج (١٣) ، ع(٢) : ٣٣٧- ٣٧٦ .

٢. أحمد إبراهيم (٢٠١٠) : **إدارة الحياة فى ترشيد الاستهلاك** ، الدار الأكاديمية العربية للعلوم ، القاهرة .

٣. أحمد الضوي سعد (٢٠٠٢) : دراسة تحليلية لبعض مبادئ التربية الاقتصادية الإسلامية في محتوى مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام ، **مجلة التربية جامعة الأزهر** ، مصر ع (١١٤) ، ج (٢) : ١٥٧ – ١٩٧ .

٤. أحمد زارع أحمد زارع (٢٠١٤) : فاعلية استخدام الألعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الإقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ع(٦٠) : ١٣٢-١٧٢ .

٥. أحمد محمد منصور العليانى (٢٠١١) : **التربية الاقتصادية فى مقرارات الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦. أسماء حسين محمد بلال (٢٠١٣) : برنامج مقترح لتنمية الوعى الادخارى لدى طلاب التعليم الأساسى ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع (١٤٦) : ١٠٥-١٢٤ .

٧. اسماء محمد حميدة عوض زايد (٢٠٠٤) : **برنامج ارشادى لتحسين السلوك الانفاقى للمصروف الشخصى لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة الفيوم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٨. السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٧) : **التربية الإجتماعية والدينية فى رياض الأطفال** ، دار المسيرة ، الأردن .

٩. إلهام فخرى طمليه (٢٠١٣) : العوامل المؤثرة على التنشئة الاستهلاكية للطفل : دراسة ميدانية للطفل الأردني من عمر ١٠-١٦ سنة ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات** ، ع(٣١) : ٢٤٥ – ٢٧٧.

١٠. آمال عبد الرحيم (٢٠١٢) : اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك ، **مجلة جامعة دمشق** ، مج(٢٨) ، ع(١) : ١٧٥ – ٢١٠ .

١١. أمل حسين محمد حسن سلامة (٢٠١٣) : **فعالية رياضيات السوبر ماركت فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٢. أمل عبيد مصطفى محمد (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنية دي بونو لقبعات التفكير الستة لإكساب معلمة الروضة بعض مهارات الحل الابتكاري للمشكلة و تأثيره على إكتساب الطفل لتلك المهارات ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، السعودية ، ع(٢٣) ، ج(٣) : ٧٠ –١٠٨ .

١٣. أمل محمد موسى القرنشاوى (٢٠٠٩) : **برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٤. إيمان النقيب (٢٠٠٢): **القيم التربوية ، دراسة في مسرح الطفل** ، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

١٥. إيمان زكى محمد ، و أم هاشم خلف مرسى (٢٠١٥) : مدي توافر المهارات الحياتية فى محتوي منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر فى رياض الأطفال ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، مصر ، ع(١٧٠) : ٢٩– ٦٥ .

١٦. إيمان عبد الغنى (٢٠٠٧) : **علاقة القيم القتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكى لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .

١٧. إيمن أحمد المحمدى (٢٠٠١) : **خصائص الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ماقبل المدرسة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٨. ايناس السيد سادات البصال (٢٠١٢) : فعالية برنامج ارشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدي أطفال الروضة : من ٤–٦ سنوات : سكان العشوائيات بمحافظة بور سعيد ، **مجلة كلية التربية ببورسعيد** ، ع(١٢) : ٢٥٢– ٢٧٠ .

١٩. إيناس محمد سليمان (٢٠٠٣) : **المناخ الأسرى وعلاقته باشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .

٢٠. بشير خليفى إبراهيم (٢٠١٣) : إكراهات الثقافة الاستهلاكية وتأثيرها على التنشئة القيمية للأسرة، **المؤتمر العلمى الدولى "الأسرة المسلمة فى ظل التغيرات المعاصرة"** ، المعهد العالمى للفكر الإسلامى ، الأردن :١–١٢ .

٢١. جمال بلبكاى (٢٠١٤) : **تربية الأبناء على مفاهيم الاقتصاد الإسلامى** ، مركز جيل البحث العلمى بالمؤتمر العلمى الدولى السابع ، جامعة واسط ، العراق .

٢٢. جمال مختار حمزة (٢٠٠٥) : بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بالأمن النفسى لذاتهم ، **مجلة العلوم التربوية** ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، ع٣ : ١-٢١.

٢٣. جنات عبد الغني البكاتوشي (٢٠١٤) : دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى إكساب طفل الروضة : مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الإقتصادية ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مج(٦) ، ع(١٨) : ٢٧٣-٣٤٩ .

٢٤. حسين عبد المطلب الأسرج (٢٠٠٢) : **دور سوق الأوراق المالية فى تنمية الادخار فى مصر** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .

٢٥. حمدي أحمد عبد العزيز أحمد (٢٠٠٨) : أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل على تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، مصر ، ع(١٤١) : ١٢٠ – ١٦١ .

٢٦. خالد محمد الخزيم (٢٠١٥) : مستوي تضمين المفاهيم الاقتصادية فى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، مصر ، ع (٢٠٨) : ٧٩ – ١٠٦ .

٢٧. خلف محمد البحيري (٢٠٠٤) : التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء : مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامي ، **ندوة (نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد)** ، كلية التربية بسوهاج و مركز الدراسات المعرفية مصر ، ج١ : ١٩٢-٢٣٧ . تاكدى من الصفحات

٢٨. خلود حسن هجرس الحازمي (٢٠١٠) : أنماط السلوك الاستهلاكي لدى المراهقين وعلاقته بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، مصر ، ع(١٨) : ١٥٤- ١٧٨ .

٢٩. داليا فوزى محمد على حسنين (٢٠١٠) : **برنامج لتنمية بعض مهارات الرياضيات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٣٠. رفعت عمر عزوز (٢٠١٣) : التنشئة الاستهلاكية للطفل وأثرها في ثقافته من منظور إسلامي ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، مصر ، س(١٣) ، ع(٦٥) : ٩٥- ١٤٨ .

٣١. رسمية محمد فرغلى متولى (٢٠٠٩) : **مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكى لدى طفل الروضة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٣٢. رسمية محمد فرغلى متولي (٢٠١٣) : **فاعلية برنامج للطالبة المعلمة قائم على تصنيع وتوظيف عروسة الماريونيت لتقديم النشاط لطفل الروضة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٣٣. رشدى أحمد طعيمه (٢٠٠٤) : **تحليل المحتوى فى العلوم الانسانية ، مفهومه – أسسه – استخداماته** ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

٣٤. ريهام ربيع العيوطي (٢٠١٢) : السيكو دراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة من (٤– ٦ سنوات) ، **مجلة رياض الأطفال (جامعة بورسعيد)** ، ع(١) : ١٧٢–١٩٤ .

٣٥. زيد محمد الرماني (٢٠٠٢) : أثر التنشئة الاستهلاكية على سلوكيات الأطفال ، **مجلة الوعى الإسلامى** ، الكويت ، س(٣٩) ، ع(٤٤١) : ٨٠–٨١ .

٣٦. زين العابدين ناصر (٢٠٠٤) : المفاهيم الاقتصادية لحقوق الإنسان في إشباع الحاجات العامة الأساسية : دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي ، **مجلة العلوم القانونية والاقتصادية** ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس ، مج(٤٦) ، ع(٢) : ١–٣٢ .

٣٧. سامى محمد شلبى (٢٠٠٨) : فعالية استخدام رسوم الكاريكاتير في تدريس الاقتصاد لطلاب المدرسة الثانوية التجارية في تنمية مهارة تحليل المفاهيم الاقتصادية لديهم ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، مصر ، ع(١٤٠) : ٢٤٢– ٢٦٨.

٣٨. سامية يوسف صالح (٢٠٠٥) : دور الأسرة في التنمية الثقافية لطفل الروضة : دراسة ميدانية ، **مجلة كلية التربية بالمنصورة** ، ج(٥٧) : ٦٦–١١٣.

٣٩. سحر توفيق نسيم (٢٠١٣) : فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، ع(٤٣) ، ج٣ : ١٧٧– ٢١١ .

٤٠. سعد هاشم بن محمد العليانى (٢٠٠٥) : **التربية الاقتصادية فى القرآن الكريم وتطبيقاتها فى الأسرة والمدرسة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤١. سعيد إسماعيل عثمان القاضي (٢٠٠٢) : التربية الاقتصادية الإسلامية للأبناء في البيت والمدرسة ، **ندوة التربية الاقتصادية والانمائية في الاسلام** ، مركز الدراسات المعرفية ، جامعة الأزهر ، القاهرة : ١–٣٣ .

٤٢. سعيد عبد المعز على (٢٠٠٦) : **القصة وأثرها فى تربية الطفل** ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤٣. سلوى أحمد سعيد (٢٠١٠) : دور الأم والسلوك الاستهلاكى للعب والالعاب وأثره على النضج الاجتماعى للأطفال ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، مصر ، ع(١٧) : ٤٣٦-٤٦٨ .

٤٤. سميرة أحمد قنديل (٢٠١٠) : سلوكيات ربة الاسرة فى إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الاستهلاكى لأطفالها ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، مصر ، ع(١٧) : ٣٤٦-٣٦٩ .

٤٥. سميرة محمد العشرى الشامى (٢٠٠٥) : **فاعلية برنامج قائم على الانشطة فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٤٦. سمية عبد الحميد أحمد (٢٠٠٦) : فعالية برنامج مقترح لتنمية سلوكيات المواطنة الصالحة لدى أطفال الرياض فى ضوء متغيرات العولمة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، جامعة عين شمس ع(٦٠): ١١٤-١٥٣ . .

٤٧. سناء عيد جابر المطيرى (٢٠١٠) : **البناء الدرامى للألعاب الاجتماعية لأطفال الرياض بدولة الكويت "دراسة تشخيصية"** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٤٨. سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٤) : برنامج مقترح فى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة واثره على سلوكه الاستهلاكى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، ع(٣٤) : ٧٩-١٠٢ .

٤٩. صفاء أحمد محمد محمد (٢٠١٥) : اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد (حقى ألعب واتعلم وابتكر) ، **مجلة الطفولة العربية** ، مج(١٦) ، ع(٦٣) :٦٩ – ٩٢ .

٥٠. طريف شوقي فرج (٢٠٠٣) : الأبعاد النفسية للتنشئة الاقتصادية بين الواقع المجتمعي والمتوقع الإسلامي، **مجلة المسلم المعاصر** ، مصر ، مج٢٧ ، ع١٠٨ : ١٠٣- ١٣٢ .

٥١. عادل رسمى حماد وآخرون (٢٠١٦) : اثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا " القابلين للتعلم " بالمرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، مصر ، مج (٣٢) ع(١) : ١٥٧ – ١٨١.

٥٢. عاطف أبو النور (٢٠٠٦) : دور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في تحقيق أهداف التربية الغذائية دراسة تقويمية ، **العلوم التربوية** ، مج(١٤) ، ع(٢) : ١٥٨- ١٨٤ .

٥٣. عاطف محمد سعيد عبد الله (٢٠٠٢) : فعالية برنامج يعتمد على الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم التربية الاقتصادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، مصر ، ع(٨٢) : ٥٦-٩١ .

٥٤. عبد الله سمار الجابري (٢٠١٠) : **تقويم مناهج الفقة في المرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التربية الاقتصادية في الإسلام** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة.

٥٥. عبد الناصر سعيد مصطفى عطايا (٢٠٠١) : التربية الاستهلاكية فى الإسلام ودور الأسرة فى تنميتها لدى أبنائها ، **مجلة التربية (الأزهر)** ، ع(٩٩) : ١١٧-١٥٠ .

٥٦. عبد الهادى عبدالله أحمد على (٢٠١٢) : فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، ع(١٥٠) ، ج(١) : ٤٦١ – ٤٩٤ .

٥٧. عبد الله علوان (٢٠٠٩) : **تربية الأولاد فى الإسلام** ، الجزء الثانى ، دار السلام للطباعة والنشر ، سوريا .

٥٨. عبد الواحد حميد الكبيسى(٢٠١٢) : أثر الإعلان المرئي على سلوك أطفال الرياض من وجهة نظر أولياء أمورهم ، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ، الأردن ، مج (١٤) : ٨٦-١٠٦.

٥٩. عثمان علي القحطانى (٢٠١٠) : برنامج تكاملي في الرياضيات قائم على تضمين بعض المفاهيم الاقتصادية و بيان أثره على تنمية مهارات حل المسألة اللفظية الحياتية المألوفة وغير المألوفة و خفض القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، جامعة المنوفية ، مج(٢٥) ، ع(٢) : ٢٦٠- ٢٩١ .

٦٠. عزيزة على محمد الدويرج (٢٠١٠) : **دور الأسرة فى تربية الطفل بالمحافظة على الملكية العامة كما تراها معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٦١. علوية عبده بر و فاطمة أحمد ربيع (٢٠١١) : دور مسرح العرائس في ترشيد السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة ، **المؤتمر العلمي الثالث لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية** : ١-٣٧.

٦٢. غادة محمد أحمد (٢٠١٥) : دور التربية فى تنمية بعض القيم الداعمة للتنمية الاقتصادية فى مصر ، **مستقبل التربية العربية** ، مصر ، مج(٢٢) ، ع(٩٩) : ٣٤١-٣٤٦ .

٦٣. فاطمة أحمد إبراهيم غريب (٢٠١١) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة ، **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس – الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة)**، القاهرة ، مج(٣) : ١٦٧٣-١٧٢١ .

٦٤. كامل صقر القيسى (٢٠٠٨) : **ترشيد الاستهلاك فى الإسلام** ، دائرة الشؤون الإسلامية ، دبى.

٦٥. كامل عبد المجيد قنصوه وآخرون (٢٠١٦) : أثر برنامج تربية حركية قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ماقبل المدرسة ، **مجلة دراسات فى التعليم العالى**، جامعة أسيوط ، ع(١٠) : ١٨٦ – ٢٠٨.

٦٦. كامل عمر عارف عمر (٢٠٠٧) : علاقة الاتجاهات الوالدية الاستهلاكية بالأداء الاستهلاكي للأبناء في مرحلة الطفولة(١٠-١٢) سنة ، **دراسات الطفولة** ، مج (١٠) ، ع(٣٧) : ٣٩ – ٥٦ .

٦٧. كيندة حامد التركاوى (٢٠١٠) : **التربية الاقتصادية فى الإسلام وأهميتها للنشئ الجديد دراسة ميدانية** ، دار إحياء للنشر الرقمى ، شبكة الألوكة .

٦٨. لميس حمدي (٢٠٠٨) : **دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم للطفل، بين سن (٥-٦) سنوات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

٦٩. مجلي زيد محمد المجلي (٢٠٠٢) : **المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الأردن .

٧٠. محمد صديق محمد حسن (٢٠٠٤) : القيم التربوية وتحديات العولمة الاقتصادية ، **مجلة التربية القطرية** ، س (٣٣) ، ع(١٤٩) : ٦٢-٧٨ .

٧١. محمد عمر أحمد المدخلى (٢٠١٥) : واقع التربية الاقتصادية فى الاسرة السعودية : دراسة ميدانية ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس** ، ع(٦٧) : ٣٠١- ٣٢٢.

٧٢. محمود عباس عابدين و آخرون (٢٠٠٩) : التربية الخلقية للطفل المصرى فى ضوء تداعيات العولمة الثقافية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، ع ٦٥ ،ج(١) : ٢٧٥- ٣١٢ .

٧٣. محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣) : **التعلم : المفهوم ، النماذج ، التطبيقات** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٧٤. مرفت حسن برعى (٢٠٠٦) : برنامج مقترح لتنمية الوعى البيئى لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية ، **مؤتمر التعليم النوعى ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة** ، ٥٧١ – ٦١٢ .

٧٥. مرفت سيد مدنى شاذلى (٢٠١٣) : فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية فى تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، مج(٥) ، ع(١٦) : ٢٧١ – ٣٧٩ .

٧٦. مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم (٢٠١٢) : **فعالية برنامج إرشادى لإكساب الأطفال وأسرهم بعض المفاهيم الاقتصادية فى مرحلة الطفولة المبكرة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس .

٧٧. مروة محمد أمين مصطفى عبد الحليم (٢٠١٣) : تنمية بعض المفاهيم الإقتصادية لدى الام وأثرها على طفل الروضة ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، ع(١٤) ، ج(١) : ٣٠٥ – ٣٢٩.

٧٨. مريم شيخى (٢٠١٣) : **طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة أبى بكر بلقايد ، الجزائر .

٧٩. ممدوح عبد الرحيم الجعفرى وهالة إبراهيم الجروانى (٢٠١١) : **الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية)** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٨٠. ممدوح عبد الهادى عثمان عامر(٢٠١٠) : فاعلية نموذج مقترح لتطوير منهج الاقتصاد بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء مفاهيم الأزمة المالية العالمية ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، ع(١٦٢) : ١٤-٦١ .

٨١. منال محمود خيرى (٢٠٠٧) : **تطوير منهج الاقتصاد بالمدرسة الثانوية العامة فى ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير فى مجال الاقتصاد** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٨٢. منى بنت علي السالوس (٢٠٠٢) : مبادئ التربية الاقتصادية للمستهلك في الإسلام ، **ندوة التربية الاقتصادية والانمائية في الاسلام** ، مركز الدراسات المعرفية ، جامعة الأزهر ، القاهرة : ١-٣٤ .

٨٣. منى محمد عبد الله يوسف (٢٠١٣) : **فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٨٤. نادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٩) : انعكاسات تطبيق برنامج لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية ، **دراسات الطفولة** ، مج(١٢) ،ع(٤٣) : ٣١ –٥٣ .

٨٥. نبيلة الوردانى (٢٠٠٥) : الطفل الاستهلاكي : تدريب – تعويد – قدرة ، **مجلة خطوة** ، مصر ، ع(٢٧) : ٨–٩ .

٨٦. نجم الدين مردان ونادية شريف ، وسميرة عبد العال (٢٠٠٤) : **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

٨٧. نظام موسى سويدان (٢٠١١) : دور الأطفال فى التأثير على بعض متغيرات قرارات تاشراء للأسرة الأردنية (دراسة ميدانية من وجهة نظر الوالدين) ، **مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، سلسلة العلوم الإنسانية ، مج(١٣) ، ع(١) : ٨٦٤– ٨٩٤ .

٨٨. هالة فوزى محمد عيد (٢٠٠١) : **الوعى التربوى للوالدين بدورهم تجاه ابنائهم بالريف المصرى** ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالاسماعيلية جامعة قناة السويس.

٨٩. هانى عبد المجيد الشيخ (٢٠٠٧) : **تقويم منهج الاقتصاد بالتعليم الثانوى العام فى ضوء المتطلبات الحياتية** ، المركز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة .

٩٠. هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): **معلمة الروضة** ، دار الفكر ، عَمان .

٩١. هشام حنفي محمد نصر (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع(١٢٣) : ١٣٩– ١٦٣.

٩٢. هناء قاسم الحمود (٢٠٠٩) : **دور معلمة الروضة فى بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض مابين (٥–٦) سنوات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٩٣. هناء قاسم الحمود (٢٠١١) : مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر الأسرة دراسة ميدانية لدى عينة من الأسر في مدينة دمشق ، **مجلة جامعة دمشق** ، مج(٢٧) : ٧٥٩ – ٧٦٠.

٩٤. هيفاء عبد الهادى حمدان الدلابيج (٢٠٠٩) : **تطور منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية و قياس أثره في الوعي الاقتصادي و القدرة على اتخاذ القرار** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٩٥. وزارة التربية والتعليم، ج.م.ع. (١٩٨٩) : **قرار وزاري رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩.**

٩٦. وزارة التربية والتعليم، ج.م.ع. (٢٠١١) : **وثيقة المعايير القومية لرياض الاطفال** .

٩٧. وزارة التربية والتعليم، ج.م.ع. (٢٠١١) أ : **إطار منهج حقى : ألعب وأتعلم وأبتكر** .

٩٨. وزارة التربية والتعليم، ج.م.ع. (٢٠١١) ب : **الأساس النظرى لمنهج حقى : ألعب وأتعلم وأبتكر** .

٩٩. وزارة التربية والتعليم ، ج.م.ع. (٢٠١١) ج: **المادة التدريبية للمنهج المطور لرياض الأطفال حقى : ألعب وأتعلم وأبتكر (دليل المدرب)** .

١٠٠. يس عبدالرحمن قنديل (٢٠٠٢) : تصميم وبناء وحدة لتنمية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة في دول الخليج العربية ، **مجلة كليات المعلمين** ، المملكة العربية السعودية ، مج(٢) ، ع(١) : ١٢٢– ١٨٨ .

١٠١. يسرى ابو العلا (٢٠١٣) : **علم الاقتصاد** ، دار الفكر الجامعى ، القاهرة .

١٠٢. يوسف البطريق (٢٠٠١) : **بورصة الأوراق المالية وموقعها من الأسواق – أحوالها ومستقبلها** ، ط٣، دار الوفاء .

103. Berelson ,Bernard (1952) : **Content Analysis in Communication Research** , The Free Press , U.S.A. .

104. Castleberry, Carolyn (2014) : **Learn how to Teach your Kids about Money** , The Vanguard Group, Inc.

105. Danes , Sharon M. (2005) : **Children and Money , Teaching Children Money Habits for Life**, University of Minnesota.

106. Goodwin ,Neva et.al. **(**2008**)** : **The Economics of Global Climate Change ,** Global Development And Environment Institute Tufts University .

107. Holden , Karen et.al. (2012) : **Final Literacy Programs Targeted on Preschool Children Development and Education** , NCUF,U.S.A. .

108. Kołodziej , Sabina (2014) : how to polish children understand economic concepts economic , **General and Professional Education** (1): 15-22 .

109. Leiser D., Halamchi R.B. (2006) : Children's understanding of market forces, **Journal of Economic Psychology** (27) : 6-19 .

110. Manning , Leanne M. et.al.(2007) : **Teaching Your Children about Money** , university of Nebraska , U.S.A.

111. Miller,R. (2001) : **Economics today and tomorrow** , McGraw-Hill Companies, Inc., U.S.A.

112. Robert, B. (2002): Moral scripts and Dialogic inquiry in Scaffolding young children's Cultural and erstanding of a movie story ، **meeting of the American education research association**, April. 1-5.

113. Rodgers ,Yana V. et.al. (2007) : Teaching Economics Through Children's Literature in the Primary Grades , **The Reading Teacher** 61(1), pp. 46–55.

114. Stevenson ,William J. (2014) : **Production/Operations Management**, 12th , Irwin/McGraw-Hill .

115. Vasiliki, Brinia & Panagiota,Kalogri & Maria,Stavrakouli Konstantina (2016) ; A New Teaching Method for Teaching Economics in Secondary Education , **IOSR Journal of Research & Method in Education** , Volume 6, Issue 2 : 86-93 .

116. Wallinger,Linda M. (2013) : **Virginia's Foundation Blocks for Early Learning: Comprehensive Standards for Four-Year-Olds** ,Office of Humanities and Early ChildhoodVirginia Department of Education .

117. Webley, Paul and Nyhus , Ellen K. (2006) : Parents' influence on children's future orientation and saving , **Economic Socialization**, 27.(1):140-